الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن بأديس

كليـة الأدب العربـي والفنـون

قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة و الأدب العربي
التخصص: تعليمية اللغات

الألعاب اللغوية ودورها في اكتساب اللغة العربية * المرحلة الابتدائية أنموذجا *

إعداد الطالبتين:

ـ فـاطمــة بــرودي

ـ خيـــرة لعصـــار

إشراف الأستاذة:

تواتية بوكربعة

السنة الجامعية:2019- 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

دعـــــاء

يــا رب

لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت

ولا أصاب باليأس إذا فشلت

بل ذكرني أن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح

يــا رب

علمني أن التسامح هو أكبر مراتب القوة

يــا رب

إذا جردتني من النجاح أترك لي العناد لكي أتغلب على الفشل

يــا رب

اللهم وفقني يــا أرحم الراحمين

كلمـــة شكـــر

الحمد لله رب العالمين

ثم شكر خاص إلى أستاذتنا التي أشرفت علينا طيلة بحثنا الأستاذة تواتيةبوكربعة...

نشكرها جزيل الشكر ونتمنى لها دوام الصحة والعافية والعمر المديد إن شاء الله...

وشكر خاص لكل أساتذتنا الذين تعبوا من أجلنا طيلة مسارنا الدراسي.

وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة. وكل من ساهم في نجاحنا خلال مشوارنا الدراسي.

إهـــــــداء

أهدي ثمرة عملي

إلى التي رافقتني دعواتها طيلة مشواري الدراسي "أمي"

إلى الذي أحسن تربيتي وحرس على تعليمي وكان رمز عطائي "أبي"

إلى جدتي العزيزة حفظهـا الله وبارك في عمرهـا وإلى روح جدي غفر الله لنا وله.

إلى إخوتي ورفيقـات دربهم وبناتهم أماني، ريتـاجووصال، وإلى عماتي وعمي، وكل عائلة برودي.

إلى صديقاتي سعدية عايـدة جميلـة ربيعـة حكيمـة.

إلىكل مـن كان سندا لنا في إنهاء هذه المذكرة.

فاطمة.

إهـــــداء

الحمد لله الذي أعاننـــا بالعلم وزيننـــا بالحلم وأكرمنـــا بالتقوى وأجملنا بالعافية.

إلى أمي الغالية منبع الحب والحنان الذي يشيع دائما تطلعي للنجاح، إلى أبي العزيز. أطال الله في عمرهما وبارك فيهما.

إلى أفراد العائلة دون استثناء.

إلى خالتي التي رافقتني بدعاتها لي بالنجاح. وكل من قاسمني فعل الصبر والتحمل والانتظار.

إلى أعز صديقاتي خليفة ع، خدومة ب، ليلى ق.

خيرة

المقدمة

المقدمـــــة:

إن اللغة في أي مجتمع هي وعاء ثقافته، وأداة تفكيره، ووسيلة التعبير والاتصال والتفاهم، ونقل التراث من جيل إلى جيل، فلغتنا العربية وعاء القرآن الكريم، ولغة العلم والحضارة، وهي أداة تعلمنا وتعليمنا، ومفتاح تطلعاتنا إلى المعارف والعلوم.

واللغةالعربيةمن أهم المواد التي يتم تدريسها في جميع المراحل بصفة عامة والمرحلة الابتدائية بصفة خاصة، كونها الركيزة الأساسية التي يستطيع التلاميذ من خلالها اكتساب العلوم والمعارف في المواد الدراسية الأخرى، وعن طريقها يستطيعون التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وأحاسيسهم، وعواطفهم، ورغباتهم وحاجاتهم، ومتطلباتهم، فتلاميذ المرحلة الابتدائية في مرحلتهم الطفولية تنمو قدراتهم ومواهبهم، ويكونون قابلين للتوجيه والإرشاد فعلى المعلم أن يختار أنسب الطرائق من مواكبة ميولهم وأعمارهم وعددهم داخل الصف ومن هذه الطرائق والوسائل طريقة "الألعاب اللغوية"، هذه الأخيرة التي تجعل المتعلم نشطا وفعالا أثناء أداء المهارات اللغوية، لأن المتعلم الصغير أميل للعب ميلا فطريا، ولأنه من ضروريات اكتساب اللغة لديه، فاللعب فيه المتعة والسرعة في فهم المعلومة.

وبناء على ما سبق فإن الألعاب اللغوية من الاستراتيجيات التعليمية وخاصة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي، فهي نشاط يمارسه التلميذ عندما يستخدم جملة من حواسه بقصد تنمية السلوك المهاري المستهدف، ومن وسائل التدريب على الاستعمال اللغوي السليم يمكن الاستعانة بها في التدريب على عدد من الأبواب النحوية المختلفة كما تساعد المتعلم على النطق الصحيح وتثري مفرداته، وتساعده على التعبير السلس، وتوسع أفق خياله وتشبع رغبته في التعبير عما يجول في خاطره بصورة تلقائية.

ويشغل منهج الألعاب اللغوية اليوم حيزا كبيرا ومهما في العملية التعليمية، لما يقدمه من فوائد تعود بالنفع على المتعلم، لأن الألعاب اللغوية وسيلة جيدة استفادت منها برامج تعليم اللغة، وأثبتت تطبيقاتها نتائج إيجابية، فهي من أفضل الوسائل التي تساعد التلاميذ على معالجة اللغة في إطارها الكامل في الحوارات والمحادثات والقراءة والتعبير سواء المكتوب أو الشفوي.

ولأهمية هذا الموضوع جاءت فكرة التعرض لهذا البحث بدراسة تحت عنوان:
"الألعاب اللغوية ودورها في اكتساب اللغة العربية المرحلة الابتدائية أنموذجا"، الذي اعتمدنا فيه المنهج الوصفي التحليلي، ومن هنا يمكننا طرح الإشكال الآتي: أين يكمن دور الألعاب اللغوية في اكتساب اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

المقدمـــــة:

حيث قسمنا عملنا إلى مقدمة جامعة للموضوع، ومدخـلوفصلين. أوسمنـا المدخـل بـ استراتيجية تدريس واكتسـاب اللغة العربية ركزنـا فيه على المفهـوم اللغـوي والاصطلاحي لكـل مـن اللغـة العربيـة والتدريس استراتيجيـة التدريس خصائصها ومميزاتهـا، الاكتسـاب اللغـوي مفهومـه اللغـوي والاصـطلاحي ونظرياتـه وبعض الآراء حـول، أما الفصل الأول سميناه بـ الألعاب اللغويـة مفاهيـم وإجراءات، وقسمناه إلى مبحثيـن المبحث الأول الألعاب اللغوية: مفهومها ودورهـا في تعلم اللغـة العربيـة، المندرجـة تحته تعريف الألعـاب اللغويـة المهـارات اللغوية، والمبحث الثاني توظيف الألعـاب اللغويـة داخـل الصف، المندرج تحتـه توظيفهـا في مـادة القراءة ثم في مـادة الحساب، ثم الفصل الثاني وهو جوهر الرسالة سميناه بـ الدراســة التحليليــة والتقويميــة لبعض النماذج من الألعاب اللغويـة، حيث عرضنــا فيــه مجموعة من النمـاذج وقمنـا بتحليلهـا وتقويمها.

وقـد كان زادنا في هـذه الدراسـة مجموعـة مـن المصـادر والمراجـع أهمهـا أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة لعبد الفتاح حسن البجة، واستراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية لبليغ حمدي اسماعيل، وتنميـة الاستعـداد اللغـوي لعبـد الفتـاح أبـو معــال، أما فيمــا يخــص الصعوبـات فالحمـد لله لم نواجــه أي صعوبـة في هـذه الدراسة، وقد استطعنا اتمام مذكرتنا بفضل من الله عزوجل وبمساندة أستاذتنا المشرفة.

المدخـــــــل:

استراتيجية تدريس واكتساب اللغة العربية.

أولا: استراتيجية التدريس.

ثانيا:الاكتســاب اللغـــوي.

أولا: استراتيجية التدريس:

1ـاللغة العربية:

تعد اللغة العربية من أبرز القضايا التي حظيت باهتمام الباحثين والمفكرين والفلاسفة والعلماء، منذ أقدم العصور والأزمنة وحتى وقتنا الحاضر، لما لها من دور رئيسي في التواصل بين بني البشر وتبادل ثقافتهم وخبراتهم وتوارثهم للحضارات، فكانت اللغة ومازالت الحقيقة التي لا يمكن لأحد تجاهلها، ولا يمكن لأي أمة أن تعتز بوجودها وبنفسها إلا بها، لأنها المرآة التي تعكس فكرة الأمة وحضارتها وثقافتها.[1]

ـ مفهومهـــا:

ـ لغـــــــة: جاء في لسان العرب أن اللغة العربية "هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم،وهي "فعلة" من "لغوت" أي "تكلمت" أصلها "لغوة" "فكرة" حذفت واوها وجمعت على لغات ولغون، واللغو: النطق، يقال: هذه لغتهم التي يلغون أي ينطقون.[2]

ـ اصطلاحـا: يتعين علينا إذا ما رغبنا في وضع مفهوم اللغة أن نطلع إلى تعاريف العلماء القدامى منهم و المحدثون الذين اختلفوا بدورهم في تعريفها و معرفة ماهيتها، ومن أبرز تلك التعريفات نجد: يعرفها عبد الفتاح حسن البجة في كتابه "أصول تدريس العربية" "اللغة هي الوسيلة بل أداة التفاعل بين أفراد المجتمع وهي المستودع الذي يتراكم فيه تراث وخبرات الأجيال، وهي القناة التي من خلالها ينتقل التراث من جيل إلى آخر.

ويعرفها عبد الرحمان السفاسفة في كتابه "طرائق تدريس اللغة العربية " "هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم واستخدموه في التفكير و التعبير و التفاهم،واستخدموه أيضا في الاتصال و التواصل، واللغة العربية من اللغات الحية المشهورة، إلا أنها تميزت عن غيرها بأنها لغة القرآن الكريم و الحديث الشريف.[3]

---

[1] عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة، المرحلة الأساسية العليا، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، ط1، س 1999، ص17.

[2] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط1، د ت، ص117.

[3] المرجع نفسه، عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية، ص18.

2- التدريس:

إن عمليـــة التـدريس موجـودة منـذ القـدم، وسـتظل طالمـا أن هنـاك قـديم وحـديث، وكبيـر وصـغير، وطالمـا أن هنـاك أفرادا أكثر خبرة و آخرين أقـل خبـرة يحتاجـون إلـى توجيـه و إرشاد،فستظل الحاجة إلى التدريس قائمة.[1]

ـ مفهومـه:

ـ لغـــــــة: جاء في لسـان العرب "درس" يقال: درس الكتاب يدرسـه درسا و دراســـة كأنـه عائده حتى ان قـــاد لحفظه، وقد قرئ بهـما: وليقولـو: درست وليقولـــو: دارست وقيـــل: درست: قرئـت كتب أهل الكتابودارست: ذاكرتهم، وقرئ: درست،ودرست أي هذه أخبار قد عفت وامحت، ودرست أشد مبالغة، ويقـــال: درست الكتاب أدرسـه درسا أي ذللته بكثرة القراءة حتى خف حفظه علي.[2]

ـ اصطلاحا: قالـــت سعاد عبد الكريم الوائلي: "هو عمليـــة تواصل بيـــن المعلم و المتعلم ويعني الانتقال من حالة عقليـــة إلى أخرى، حيـث يتم نمو المتعلـم بيـن لحظـة و أخـرى نتيجـــــة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيـــه، فهو بحد ذاته نشاطات و علاقات انسانية متبادلـة بين المدرس و الطالب، تحـدث داخـل الصف من خـلال طرح الآراء و وجهات النظر، وبالتالـــي الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجـــاح عملية التعلم".

وفـــي تعريف آخر للتدريس "هو عملية معتمدة لتشكيل بنية المتعلم بصورة تمكنـه من تعلم ممارسة سلوك محدد، أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك وفق شروط محددة".

ومن خـلال التعـريفين السـابقين يمكـــن القـول أن التـدريس هـو مجموعـة النشـاطات التـي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين للوصول إلى أهداف تربوية محددة.

فالتدريس هوعملية مهمة تتبعـها المدرسة لتنشئة الجيل الجديد، فإنها بلا شك لا تكـون عملية عشوائية بل منظمة وهادئة.[3]

.

.

[1]بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، س 2013، ص 173.
[2]المرجع السابق، ابن منظور، لسلن العرب، ص 76.
[3]المرجع نفسه، بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ص 174.

3- استراتيجية التدريس:

أـ تعريفهـــــا: إن كلمة استراتيجية ليس لها وجودا في قواميس اللغة العربية، ولكن شاع استخدامها شأنها شأن الراديو، التلفاز وغيرها التي يتناولها الناس رغم وجود مرادفـات لها في اللغة العربية، كما تعتبـر استراتيجية التدريس من أهم مكونات العملية التربويـة، فهـي تمثل الواجب الرئيسي للمعلم وكثيرا ما يتوقـف عليها نجاح العملية التعليمية التعلمية، ولقد اعتبرها بليغ حمدي اسماعيل "من أبرز المفـاهيم التي دار حولها الجدل" وذلك بقولـــه: "الاستراتيجيـة التدريسية من المفاهيـم التي يـدور الجـدل حولهـا و قد يعـود ذلك لاتسـاع استخدامات المفهوم، و الاستراتيجية كلمة غير عربية، يقصد بها الأسلوب الهادف، واختيار البديل الأمثل من البدائل و الاختيارات المتاحة".

وتعرف أيضا بأنها:"الخطط التي يستخدمـها المعلـم من أجل مساعـدة المتعلم على اكتساب خبرة في موضوع معين وتكون عمليـة الاكتساب هذه مخططـة و منظمة و متسلسلـة بحيث يحـدد فيها الهدف النهائي من المتعلم.

انطلاقا من هذين التعريفين يمكن القـول: "أن استراتيجية التدريس هي خطة منظمة من أجل تحقيـق الأهداف التعليمية، تتضـن الطرائـق و التقـات و الاجراءات التي يتخذها المعلم لتحقيق الأهداف المحددة في ضوء الامكانيات المتاحة".[1]

وهي أيضا: "مجموعـة مـن الاجراءات و الممارسـات التي يتبعهـا المعلـم داخـل الصـف للوصـول إلى مخرجـات في ضـوء الأهداف التي وضعهـا وهي تتضمـن مجموعـة مـن الأساليب و الوسائل و الأنشطة، و أساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف".

و الاستراتيجية كذلك خطة منظمة يمكن تعديلهـا و متابعتهـا، هدفـها تحسين أداء الفـرد أثناء التعلم.[2]

[1] المرجع السابق، بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ص 175.
[2] سناء محمد أبو عاذرة، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، س 2007 ،ص 142.

ب ـ خصائص استراتيجية التدريس:

تتمايز خصائص استراتيجية التدريس في الأنماط والتصنيفات التالية:

ـالقابلية للتقييـم: وتشيـــــر إلى درجة تطبيق استراتيجية التدريس على تنوع واسع من مواقف التعلم.

ـ المنظـور: أي درجة ملائمة استراتيجية التدريس لتجهيز ومعالجة كميات متنوعة من المعلومات، ويمثل المنظور البعد الثاني الذي يعكس قدرا من التباين في فعالية أو كفاءة الاستراتيجية المستخدمة في تجهيز ومعالجة كميات متباينة من المعلومات.

ـ الارتبـاط المباشر: أي مدى ارتباط استراتيجية التدريس بصورة مباشرة بتسيير أو تسهيل اكتساب أو تعلم المعلومات الجديدة، فبعض الاستراتيجيات يمكن استخدامها بصورة مباشرة في اكتســـاب المعلوماتوبعضها الآخر يسهم بصورة غير مباشرة في اكتسابها مثل تهيئة المناخ النفسي والحالة المزاجية للطالب.[1]

ـ المستوى: ويقصد بـه توجيـه المتعلـم وتجهيزه أو معالجته للمعلومـات عند المستوى الإجرائي أو التنفيذيفبعض الاستراتيجيات تتطلـب مستوى عاليا من الوعي والشعـور والأنشطة المعرفية ودقة عمليات التجهيز، على حين تتطلب استراتيجيات أخرى حد أدنى من الأنشطة المعرفية، وكذا حد أدنى للتوظيف المعرفي، ويكـــون المستوى المرتفع من الوعي مطلوبا عندما يوجه المتعلم دراسته أو تعلمه، أو أنشطته المعرفية عند مستوى إجرائي محددا ومقررا مسبقا.

ـ القابلية للتعديل: ويشير هذا البعد إلى مدى قابلية الاستراتيجية المستخدمة للتعديل لمقابلة الموقف المشكل أو طبيعة ومستوى صعوبة المادة المراد تعلمها، وتقاس فاعليـــةالاستراتيجيات بمدى قابلية للتعديل لمواجهة المتغيرات التي يمكن أن تحدث خلال العمل على حل المشكلة.

ـ الوسيط الشكلي: الاستراتيجيات تتباين وفقا للوسيط الشكلي الذي من خلاله يتم استقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات، فبعض الاستراتيجيات تعتمد على حاسة السمع كوسيط شكلي.[2]

ومما سبق ذكره يتضح لنا أن استراتيجية التدريس عبارة عن خطة محكمة البناء و التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانياتالمتاحة في العملية التعليمية التعلمية.

[1] المرجع السابق، بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ص 176.
[2] المرجع نفسه، بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ص 177.

ج ـ أنواع استراتيجيات تدريس اللغة العربية:

استراتيجيات تدريس اللغة العربية عديدة ومختلفة، وهي من مكونات منظومة أي منهج دراسي، حيث يتم من خلالها نقل المادة العلمية لمحتوى المنهج إلى المتعلمين للعمل على تحقيق الأهداف وتتعدد طرق تدريس اللغة العربية بتعدد محور ارتكاز كل منها، فهناك طرق تدريس محورهاالمعلموأخرى محورها المتعلم، وعلى هذا السبيل نذكر أهمها:

ـ استراتيجية المحاضرة: تعد استراتيجية المحاضرة من أقدم استراتيجيات التدريس التي استخدمها المعلم في الميدان، ولا يزال معظم المعلمين يستخدمونها، وهي عرض شفوي مستمر يقوم به المدرس للخبرات والمعارف والآراء والأفكار على الطلبة دون مقاطعة واستفسارات، إلا بعد الانتهاء منه إذا سمح المدرس، ويكون دور المتعلمين فيها الاستماع والفهم وتدوين الملاحظات وهذه الاستراتيجية تناسب كبار السن فوق المرحلة الثانوية ولا تناسب المرحلة الابتدائية والمتوسطة.[1]

ـ استراتيجية المناقشة: تعد المناقشة من أصعب استراتيجيات التدريس وأقلها شيوعا فيه وهي تخطيط هادف وموجه للدرس، يقوم على الحوار وتبادل الرأي والأفكار بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب وأنفسهم حول القضايا الدينية الإسلامية، وتقوم على استخدام الأسئلة الموجهة، ومشاركة الطلاب مشاركة إيجابية في كل مراحل الدرس.[2]

ـ استراتيجية حل المشكلة: إذا أردنا تحديد مفهوم استراتيجية حل المشكلة لابد أن نحدد مفهوم المشكلةوالمشكلة هي: "حالة شك وتردد تتطلب القيام بعمل بحث يرمي إلى التخلص منها والوصول إلى الشعور بالارتياح، وهي حالة يشعر فيها المتعلمين بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عنه أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة". ويطلق على استراتيجية حل المشكلات (الأسلوب العملي في التفكير) كونها تقوم على إثارة تفكير المتعلمين وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولةوهي الاستراتيجية التي تتبع عندما تواجه الانسان مشكلة، ويرسم خطة لحلها.

ـ استراتيجية التعلم التعاوني: وتعد من أهم الاستراتيجيات التعليمية اللازمة لتكيف الطلاب مع متطلبات هذا العصر، فهي تساعد على زيادة تعلمهم وتواصلهم واكتسابهم المهارات الاجتماعية اللازمة للنجاح.[3]

---

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، س 2006 ص 202 .

[2] المرجع السابق، بليغ حميد اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ص201.

[3] عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد، خليل ابراهيم، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، ط1،س 2014، ص185-186.

وهي نوع من التعلم الذي يأخذ مكانه في بيئة حجرة الدراسة، حيث يعمل الطلاب سويا في مجموعة صغيرة مختلفة، فيقسمون المهارات والمهام والأفكار فيما بينهم ويعملون بطريقة تعاونية تجاه إنجاز مهام أكاديمية مشتركةومحددة.[1]

ـ إستراتيجية التعلم باللعب:اذا أردنا تحديد مفهوم إستراتيجية التعلم باللعب لابد أن نحدد مفهوم اللعبوهو نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية و الجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة و التسلية.

ويضيف في هذا السياق "محسن علي عطية" قائلا: " التعلم باللعب نشاط منظم هادف يبذله المتعلمأو المتعلمون بموجب محددات وضوابط معينة لتحقيق أهداف معينة مبني على أساسها التنافس، وتحديد الفائز في المنافسة، وقد تكون هذه المنافسة بين فرد و آخر أو بين مجموعة و أخرى.

ومن خلال ما تقدم ذكره من أنواع استراتيجيات تدريس اللغة العربية، يمكن القول أن إستراتيجية التدريس تبرز أهمية كبيرة في العملية التربوية بالدور الذي يمكن أن تؤديه في النهوض بقدرات الطلبة وتفجير إمكاناتهم و تنمية قدراتهم التفكيرية، وتطوير استعدادهم للإبداع و الابتكار، وهم يواجهون متغيرات العصر ومشكلاته، في ضوء التفكير المستمر والانفجار المعرفي السريع، إذ لم يعد هدف العملية التربوية يقتصر على اكتساب الطلبة المعارف و الحقائق المتداولة بل تعداها إلى تنمية قدراتهم على التفكير واكسابهم القدرة على حسن التعامل مع المعلومات المتزايدة و المتصارعة يوما بعد يوم.[2]

.

[1] المرجع السابق، عبد الرحمان جامل أساسيات التدريس، ص186.
[2] المرجع نفسه، ص187.

ثانيا: الاكتساب اللغوي:

تمهيـــــد:

تعد نظريـات اكتساب اللغـة وتعلمهـا، من أهـم النظريـات التـي عرفتهـا الساحـة العلميـة اللغوية والاجتماعيةفقـد توسع نطاق اهتمامات علوم اللغـة الحديثة، ولـم يعد الأمر مقتصرا على الجوانب النظرية و التحليلية بل تعدى إلى ظهور علوم تطبيقية تعتمـد على الملاحظـة والتجارب وتطبيقات فعالـــة في الواقع ومن بيـــن هذه الاهتمامات التي شملتـــها العلـوم اللغويـــة: دراسة نمو الطفل اللغوي ودراسة مشاكل النطق و التخاطب ومهارات الاكتساب اللغوي وكل الموضوعات التي تربط اللغة بالمجتمع.

وتعتبر السنوات الأولى من عمر الطفل من أهـم مراحـل نموه وتكوينـه الجسمي، والعقلـي والنفسيو الاجتماعي، والحركي، واللغــوي، ففي هذه المرحلـة تنمـو قدراتهم وتفتح مواهبـه ويتعلــم الطفل فيها الكـلام و القراءة والكتابة، ويتكيف مع المجتمع الذي وجد نفسه فيه حيث يصيـر الطفـل عضوا في المجتمع الذي يعيش فيه بمجـرد الولادة، ويخضـع لظروف البيئـة المحدودة التـي تحيط بـه أولا والتـي تتسـع دائرتهـا بالنسبـة له بالتدرج بعد ذلك، وهـو دائـم الاستجابة لكل المؤثرات الخارجية و قوتها من ناحية، ولما ولد معه من غرائـز و استعدادات وميول فطرية من ناحية أخرى.[1]

[1] عبد المنعم عبد العالي، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للنشر، القاهرة، د ط ، د ت، ص 14.

1- مفهوم الاكتساب اللغوي:

ـالاكتســـــــاب:

ـ لغـــــــــــة: "هـو من كســب "ك، س، ب" طلب الرزق و أصلـه الجمع و بابــه ضرب و اكتسـاب": بمعنــى طيب الكسب و المكسبـة: بكسر الكــاف كلــه بمعنى "وكسبــة" أهلـــي "والكواسب" الجوارح تكتسب: تكلف الكسب و الكسب بالضم عصارة الذهن".[1]

ـ اصطلاحـــــا: لا يتحقق التعلم إلا إذا توفر المتعلم من حيث اكتساب اللغة الهدف من الوسط التعليمي، ومـــا يفترضه من عملية ذهنية بالدرجة الأولى، أذ يلعب كل من الإدراك و الفهـــم دورا هاما حيــث يستخدمها المتعلم في بناء معلوماته.

ويفترض "تشومسكي" اللغة هي بمثابة استعداد فطري أي أنها خاصية بشرية، يولـــد الأفراد وهم مزودون بالاستعداد القبلي لاكتساب اللغـة وإنتاجها بالشكـل الذي يتحدثـون فيـه اقترح كل من "تشومسكي" و "فودر" مسألتين همـــــــا: مسألة اكتساب اللغة و مسألة فهم اللغة، فالأولى يعني بها أن عملية الفهم تحدث باستخدام العمليات المعرفية العامــة أو بمعـزل عنها.

ويقصد بالاكتساب اللغوي: "دراسة المراحل المختلفة التي يمـر بها الطفل منـذ لحظة الولادة حتى يستطيع التحكم في لغة المجتمع الذي ولد فيــه، يستعملها غالبا حينما يصل إلـــى السنة الرابعة أو الخامسة من عمره على الأكثر.[2]

[1] محمد أبي بكر الرازي مختار الصحاح، ضبط و تخريج و تعليق د. مصطفى ديب الباغا، دار الهدى، الجزائر، ط4، د ت،ص362.

[2] نصر الدين الزغلول و آخرون، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، س 2003، ص250.

2 ـ نظريات الاكتساب اللغوي:

شكل موضوع كيفية اكتساب اللغة من طرف الكائن البشري جدلا كبيرا ما دفع بعلماء النفس واللغة إلى صياغة مجموعة من الفرضيات والنظريات المختلفة حول موضوع كيفية اكتساب اللغة، وتتراوح هذه النظريات بين أسباب سلوكية، بيولوجية، وأخرى بيئية...

ـالنظرية السلوكية:

من أهم أعلام هذه النظرية "سكينر" وتعتبر السلوكية اتجاه من اتجاهات علم النفس تنطلق هذه النظرية من فرضية مفادها أن السلوك اللغوي هو سلوك مكتسب بالدرجة الأولى فاللغة عند الطفل في مراحله الأولى تكتسب من خلال المحيط والبيئة، وهي عبارة عن مجموعة من الصور التي تأخذ من تقليد الكبار أو عن طريق التكرار، إذ يراها "سكينر" "عبارة عن مهارة ينمو وجودها لدى الفرد عن طريق المحاولة والخطأ ويتم تدعيمها عن طريق التعزيز والمكافأة" فهي تحفز الطفل وتدعم ما يقوم به عند التقليد.[1]

ودعا "سكينر" إلى تحليل السلوك في ضوء ظروف وشروط قابلة للملاحظة، وبذلك يقوم الاتجاه السلوكي لديه على ما يسميه بالتحليل الوظيفي، وهو تحليل يربط سلوك الكائن الحي بشروط محيطه، ومن هنا يحتل المحيط مكانة بارزة في نظريته، ولكنه يؤكد في الوقت نفسه على أهمية العوامل الوراثية التي يتوفر عليها الكائن الحي منذ ولادته.[2]

ـ النظرية اللغوية (العقلية):

يطلق عليها في العالم العربي تسميات متعددة كنظرية تحليل المعلومات، النظرية العقلية النفسية، النظرية التوليدية التحويلية، النظرية الفطرية، فحسب هذه النظرية: فإن الإنسان يولد وهو يمتلك آليات اكتساب اللغة وتعلمها، انطلاقا من هذا يرى تشومسكي: "بأن للإنسان قدرة عقلية تعد نموذجا فريدا لا يمكن أن يرد إلى أشياء أو عوامل خارجية، وأن هذه القدرة تتمثل في الجانب الإبداعي من العقل البشري، وتعد اللغة أبرز مظاهرها، يرى أن المبادئ العقلية وحدها هي الكفيلة بتفسير عملية اكتساب اللغة، فالطفل يولد في نظره وهو مزود بقدرات فطرية تؤهله لتقبل المعلومات اللغوية، ولتكوين بنى اللغة أي أن له قدرة على تكوين قواعد لغته من خلال الكلام الذي يسمعه، فهو يمتلك بطريقة لا شعورية القواعد الكامنة ضمن المعطيات اللغوية التي يسمعها".[3]

.

[1] ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية ـ دراسات لغوية اجتماعية نفسية، مع مقارنة تراثية، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط1، بيروت، لبنان، س 1993 ، ص74 ، 75.

[2] حفيظة تازروتي: "اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري" مطبعة دار القصبة للنشر، الجزائر، د ط، س 2003،ص 53 .

[3] المرجع نفسه، ص 54.

وتقوم هذه النظرية على أن أي سلوك لغوي يأتيه من متعلم عموما تكمن وراءه حقيقة عقلية، بناءا على أن اللغــة مظهر للفكر والفكر دليـل على العقل، وأن كل أداء لغوي يبدعــه الطفل يخفي وراءه معرفة ضمنية فطرية لقواعد لغة معينة، وعلى أن الطفل يستطيـــــع أن يبدع أشياء من اللغـة دون أن يسمعهـا، أن اللغة عند الإنسان مهارة مفتوحة متجددة يمكـن أن يبدع فيها بشكل مستمر، لأن الإبداعية في اللغة صفة للغة الإنسانيـــة فالطفل يكتسب أي لغـة بغض النظرعن جنسيته، يكفي فقط أن يترعرع في تلك البيئة التي تتكلم اللغة التي يستعملها.[1]

ـ النظرية المعرفية:

من رواد هذه النظريـــة "بياجيه" فالنظريـــة المعرفيـــة ترتبط بالأسس التي جاء بها في علم النفسو البيولوجيا، وبنيت على آراءه وأبحاثه لذلك نسبت إليه.

كل إنسـان يتعلم اللغـــة لأن كل إنســـان يولـــد بقدرة فطرية تمكنـــه من تعلمهـــا، فتلك الاستعدادات المعرفية البسيطة التي يولد بها الإنسان تتطور عند تفاعلها مع البيئة التي يعيش فيها، وبالتالي يتمكن من تعلم اللغـةيرى "بياجيه" أن الطفل يولد ولـــه استعداد فطري، يمكنه من استخدام العلامات اللغوية، التي ترتبط بمفاهيم تنشأ عن طريق تفاعله مع بيئته ومحيطـــه الخارجي.

وقد ميز "بياجيه" بين نوعان من المعرفة هما:

أـ معرفة شكليـــة: تتعلق بالجانب الشكلي "وهـي مجرد جمع حرفي، وإلمام بمثيرات محســة تجابه الفرد فتخزن دون وعي، فهي معرفة تقوم على الشكـل لا على العقل، نحو إطلاق لفظ على كل حيوان ذي أربع أرجل مـن لدن الطفل"

ب ـ معرفة إجرائية: "وهـــي التي تحصل من الاستدلال في مختلف المستويات، فالطفل على سبيل المثـــال يستطيع أن يعي أن الكرة لا يتغير حجمها حين توضع مع كريات أكبر أو حين توضع مع كريات أصغر.[2]

[1] عبد المجيد عيساني، نظرية التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغةـ اكتساب المهارات اللغوية الأساسيةـ ، دار الكتب الحديث، القاهرة، ط1 ، س 2011 ،ص 81 .

[2] المرجع نفسه، ص 86.

3- آراء حول اكتساب اللغة:

إن الهدف من اكتساب اللغة وتعليمها هو تمكين المتعلم من استعمالها استعمالا صحيحا، كي يتمكن من الاتصال والتواصل مع غيره، فالتصفح للدراسات اللغوية القديمة والحديثة يجد أنها تعرضت لهذه المسألةرغم اختلاف تخصصاتهم فمنهم لغويون علماء وفلاسفة.

ـ رأي القدماء:

ـ رأي ابن فارس: لا ريب أن اللغة تكتسب اكتسابا، فالإنسان حين يولد لا يملك الاستعداد الفطري لاكتسابها وتعلمها، فهي تؤخذ اعتياديا كالصبي العربي يسمع أبويه وغيرهما، فهو يأخذ اللغة عنهم على مر الأوقات.[1]

فالمصدر الأول للغة هو البيئة الاجتماعية، لأن الطفل يولد دون أي معرفة لقوانين اللغة لكن استعداده الفطري هو الذي يدفعه إلى اكتساب اللغة وتحصيلها تدريجيا، ومن هنا نستنتج أن للوسط الاجتماعي دور هام في تنمية الملكة اللغوية لدى الطفل، فمنذ ولادته يسمع الكلام من حوله ومجتمعه الخارجي، وبما أنها ظاهرة اجتماعية فهو يكتسبها ويأخذها من وسطه منذ ميلاده.

كما ركز على أهمية التلقين في قوله: "وتؤخذ تلقينا من ملقن" لكن التلقين كان عن طريق المشافهة في العصر الجاهلي لتنقلهم لأشعارهم وكلامهم بالحفظ من قبيلة إلى قبيلة أخرى ومن جيل لآخر، ثم نزول الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم تلقاه شفويا وتعلمه سمعا وحفظا، وما زال إلى يومنا هذا يتلي كما يتلي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم للحفاظ على تجويده كما أمر الله تعالى في قوله الكريم: "ورتل القرآن ترتيلا"ـ سورة المزمل ـ الآية 4، والتلقين لم يكن وسيلة لنقل القرآن الكريم فقط بل وسيلة لنقل وظهور علم التاريخ والحديث واللغة والنحو والعروض.

ـ رأي إخوان الصفا: تحدثوا عنة أفكارهم في فصول رسائلهم حيث يرون أن الملكة هي عادة وتحصيل بالفعل والممارسة تكتسب المعارف والقدرات عن طريق البيئة، فالإنسان ابن بيئته، والطفل السليم البنية يتفاعل مع غيره، فباستعداده الفطري يتم التقليد والتفاعل، ذلك ما يمكنه من الاكتساب اللغوي وتعلمه، كما تبين من أعمالهم أنهم اهتموا بحاسة السمع على غيرها من الحواس والمهارات فقالو: "اعلم أن الإنسان مع استماعه الأصوات، وتميزه بالنغمات يفهم معاني اللغات والأقاويل" فسماع الصوت أساس فهم القول.[2]

[1] أحمد بن عبد العزيز بن جعفر الصادق: "الرسالة الجامعية" تحقيق مصطفى غالب، دار الأندلس، بيروت، د ط ، د ت ص 327.

[2] فتيحة حداد: "ابن خلدون وآراءه اللغوية والتعليمية (دراسة تحليلية نقدية)، منشورات الممارسة اللغوية في الجزائر، د ط د ت، ص 132.

ـ رأي المحدثين:

ـ رأي حسان تمام: يؤكد "حســان تمام" أن أفضل طريقة لاكتســاب اللغة هي الاستمـاع ذلك حسب قوله: "... كان المرجع في اللغة إلى السماع الذي ورد بهذه الكلمة" لا شك أن اكتسـاب اللغـة يكـون عن طريق الاستمـاع لأشخاص آخريـن لكنه لـم يهمـل الجانب الفطري للإنسـان حيث يقول: "... وليس كل كلام إعادة لكلمات سابقـة فقط، بل هو في نفس الوقت إنشاء لنطق جديد...لا إلى ذاكرته اللغوية فحسب بل إلى قدراتـــه على الإنشاء كذلك.[1]

ـ رأي الغربيين:

ـ رأي دي سوسير: قدم الكثير للبحث اللساني واشتهر بثنائياته ومن بينها اللغة والكلام فقــد عرف اللغــة بقوله: "نظـــام من العلامات أو وحدات لغوية تعرف كل وحدة منها بالوحدات التي تشترك معها في السيــاق ومن ثم فإن أي وصف دقيق للغـــة ينبغي أن يعتمد على بيـان الوحدات اللغوية".[2]

ومن خلال ما تطرقنا إليــه في هذا المدخل، يتضح لنا أن تعلـم اللغة عمل شاق، يكلـف المرء جهدا في الفهم وفي التدريب الآلي المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة، وللتنمية المتواصلة لمهاراتها المختلفة، وهـــذا الجهد متطلب في كل لحظة طوال برنامج تعليم اللغة.

والألعـــاب اللغوية من أفضل الاستراتيجيات التي تساعد كثيرا على اكتســاب اللغـــة العربية، وطريق ممهد لاكتساب الخبرات المعرفية وتنمية المهارات اللغويـة والحركية في آن واحد.[3]

---

[1] المرجع السابق، فتيحة حداد، ابن خلدون وآرائه اللغوية والتعليمية، ص 154

[2] المرجع نفسه، ص 155.

[3] ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، دار المريخ للنشر، الرياض المملكة العربية السعودية، ط1، د ت، ص 09.

الفصل الأول:

الألعاب اللغوية مفاهيم وإجراءات.

المبحث الأول:

الألعاب اللغوية مفهومها ودورها في تعلم المهارات اللغوية عند الطفل.

أولا:مفهوم الألعاب اللغوية.

ثانيا:المهـــارات اللغويـــــة.

أولا:مفهوم الألعاب اللغوية: "Langage games "

اللعـب هو حركـة أو سلسلة مـن الحركات يقصد بهـا التسليـة، أو مـا نعملـه باختيارنـا في وقت الفراغ، أو هو أي سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة.[1]

وهناك تعريف آخر للعب فهو "نشاط موجـه أو غيـر موجـه يقـوم بـه الأطفـال مـن أجل تحقيق المتعـة والتسليـة، ويستغله الكبـار عادة ليسهم في تنميـة سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية الجسمية والوجدانية".[2]

أما اللعبـة التربوية فتعرف بأنهـا نشـاط يبذل فيـه اللاعبـون جهودا كبيـرة لتحقيـق هـدف مـا في ضوء قوانيـن معينـة موصوفـة، أوهي نشـاط منظم منطقيـا في ضوء مجموعـة قوانين اللعب حيث يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة.

إن الألعاب اللغويـة هـي عبـارة عـن مسابقـة في المعارف اللغويـة أي هـي نشـاط يتم بيـن الطلاب للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية.

واللعـب ضروري جدا لتنميـة الطفل عقليـا وفكريـا، فمن خـلال اللعب، يتم تحقيق التنمية العقلية والجسدية له.

والأطفال يلعبون لأن اللعب متعة، كما أنه أيضا عنصر مهم مـن عناصر تنميـة مهـارات الطفل. واللعب أيضا يساعد على تطويـر مهاراتاللغـة والتفكيـر والتنظيـم. ويكـاد اللعـب أن يكون الوظيفـة الأساسيـة للطفـل حيث يقضي فيه معظم أوقاته ويأخذ اللعـب مكانـة مهمة في العملية التربوية لما يقدمه من فوائد فهو الجسر الذي يصل الطفل بالحياة.

ويعـد اللعـب طريقـــة لضبط سلـوك الطفـل وتصـحيحه ولدعـم النمـو الجسمي والعقلـي والاجتماعي والانفعالي، فمن الناحية الجسمية ينشط اللعـب أجهـزة الجسم ويقوي العضلات ويصرف الطاقة الزائدة ويكسب اللياقة البدنية.

أما من الناحية العقلية فاللعب يساعد الطفل على أن يدرك جيـدا عالمـه الخـارجي، وينمـي مهاراته اليدوية والعقلية، ويقوم بالاستكشاف، فيدرس ويحصل على المعلومات بنفسه وتزداد الحصيلـة المعرفيـة واللغويـة، ويتدرب على حـل المشكـلات، وتنمـو لديـه روح الإبـداع والابتكار[3].

---

[1]ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، دار المريخ للنشر، الرياض، ط1 ، د ت، ص 27 .

[2]زيد الهويدي، الألعاب التربوية، استراتيجية لتنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي العين، دولة الإمارات العربية المتحدة، س 1423، 2002 ، ص 30 - 31 .

[3]مجدي عبد العزيز ابراهيم، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، دار مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، د ط، س 1989 ، ص 93 .

يساعد اللعب على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية فيدرس النظام ويحترم الجماعةويدرك قيمة التعاون والمصلحة العامة، ويقيم العلاقات الجيدة مع الآخرين، ويتعاون معهم في حل المشكلات، مما يساعد على التخلص من الخجل والتمركز حول الذات، كما يدرس السلوك وضبط النفس والصبر والإحساس بشعور الآخرين، ويكون صورة سليمة عنهم وعن الآخرين.[1]

وباختصار اللعب يفيد الطفل الناشئ من حيث أنه:

1 ـ يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.

2 ـ يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها.

3 ـ يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرينفرديا وفي نطاق الجماعة.

4 ـ يدرس احترام القواعد والقوانين ويلتزم به.

5 ـ يعزز انتمائه للجماعة.

6 ـ استخدام الألعاب اللغوية يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء تعلم اللغة، بالإضافة إلى معالجة بعض المشكلات النفسية كالانطواء والعزلة حيث تعطى الطلاب الخجوليين فرصة أكبر للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح.

7 ـ يعمل على ترقية الطلاقة اللغوية ويساهم في تقديم المفردات والمراجعة.[2]

[1] المرجع السابق، ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص 33 .
[2] المرجع السابق، مجدي عبد العزيز ابراهيم، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، ص 102 .

ثانيا:المهارات اللغوية:

تعد مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة من المهارات الأساسية في كل لغة ويضيف بعض الباحثين مهارة متقدمة وهي: مهارة التذوق الأدبي وهي في الأصل مشتقة على عدد من المهارات الفرعية التي أخذت من المستويات العليا والمتقدمة من تلك المهارات الأساسية.

وقد تعددت الدراسات في بيان وشرح المهارات اللغوية في اللغة العربية، وهي تذكر في الغالب وصفا للمهارة وشرحا لها ويقال عند أولئك الباحثين تحديد المهارات الفرعية في كل مهارة، وذكر بعضهم بأنها لا تأتي وفق دراسة علمية في تحديدها أو أنها مهتمة بمهارات تعليم الناطقين باللغة العربية.

من أبرز الدراسات العلمية في تحديد المهارات اللغوية الأساسية والفرعية في اللغة العربية لغير الناطقين بها دراسة "رشدي أحمد طعيمة" مما يميز هذه الدراسة اهتمام المؤلف بهذا المجال ووضوح المنهجية العلمية فيها ولأنها انطلقت من الدراسات الأجنبية والعربية التي سبقتها في ذلك، ولاشتراك عدد من العلماء والمختصين في خطوات إعدادها، ولشموله كثيرا من المهارات اللغوية الفرعية بالإضافة إلى تمييزها في تصنيف المهارات الفرعية في تعليم اللغة العربية للناطقين بها ولغير الناطقين بها، ولذا يعتمد البحث على ذكر المهارات الفرعية في كل مهارة على هذه القائمة الشاملة.[1]

وفيما يلي بيان المهارات اللغوية من خلال شرح مفهومها وبيان المهارات الفرعية لكل مهارة

1 ـ مهارة الاستماع:

الاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال، فهي النافذة التي يطل الإنسان من خلالها عن العالم الذي حوله، فهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية، والاستماع عند ابن خلدون هو "أبو الملكات اللسانية.

أ ـ مفهوم الاستماع:

للاستماع تعريفات متعددة منها: أنه عملية يعطى فيها المستمع اهتماما خاصا، وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة، وفهم مدلولها وتحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمة معاييره ونقل هذه الخبرات[2]

[1] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها وصعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 ، س 1425 ، ص 136 .

[2] عبد الرحمان بن خلدون، مقدمة بن خلدون، دار المكتبة العصرية، بيروت، ط1 ، س 1995 ، ص 546 .

وتقويمه ومحاكمتها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك والمستمع الجيد هو الذي يفكر باستمرار، ويربط كل ما يستمع إليه ويحاول توظيفه في مواقف حياته المستقبلية، والاستماع الجيد يزيد عدد المفردات لدى الدارس لأنه سيستمع إلى كلمات جديدة ويتعلم كيفية استخدامها[1].

وللاستماع أهمية كبيرة بالنسبة لغير الناطقين باللغة العربية، فهو المهارة التي لا تكاد تنقطع حاجته لها حتى بعد مغادرته البلد العربي الذي عاش فيه أو البرنامج الذي اتصل به وهو يعد مهارة أساسية من مهارات الاستقبال وتلقي أي مادة صوتية يقصد فهمها والتمكن منها وتحليلها واستيعابها والقدرة على نقلها، ويحتاج ذلك إلى قدر من اليقظة والانتباه والتركيز وعلى هذا فهو فن لغوي لا غنى عنه، وشرط مهم للنمو اللغوي والفكري واكتساب المهارات الأخرى للغة، بالإضافة إلى دوره في تقوية الشخصية وتنميتها وتزويدها بالثقافة.[2]لذا فإذا أردنا ترتيب الفنون اللغوية الأربعة من حيث وجودها الزماني لدى الطفل في إطار النمو اللغوي، ونجد أن الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة للطفل بعد ولادته بأيام حيث يبدأ بالتعرف على الأصوات المحيطة به، وعلى هذا الأساس فالاستماع مهم في حياة الإنسان.

وعلى هذا فالاستماع لا غنى عنه في ظهور المهارات اللغوية (الكلام، القراءة، الكتابة) وبينهم علاقة ترابط وتكامل فالطفل الذي يولد صم أو يفقد القدرة على الاستماع في سن مبكرة يفقد بالتالي القدرة على الكلام اللغوي المنظم ولذلك الاستماع هو مهارة موصلة إلى إتقان المهارات الأخرى، في الوقت الذي كان ينظر إليه على أنه مهارة سلبية، ومنسيةوكلما أحسن التدرب على هذه المهارة، استطاع الطالب أن يحقق نتائج جيدة في مجال تعليم اللغة الثانية.

والاستماع هو مهارة لغوية تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدث أعلى درجات الاهتمام والتركيز لفهم الرسالة المتضمنة في حديثه وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وإبداء الرأي فيها.

ب ـ أهداف الاستماع:

لتعليم مهارة الاستماع وتنميتها أهداف متعددة سواء من الجانب العام أو من الجانب الفرعي:

إن أهداف الاستماع العامة تتمثل في مجموعة من المهارات والقدرات الرئيسية للاستماع التي يمكن للتلاميذ اكتسابها خلال المرحلة التعليمية المختلفة ابتداء من السهل إلى الصعب وهذه المهارات والقدرات التي تمثل الأهداف العامة للاستماع يمكن تحديدها كالآتي:[3]

[1]الكسواني عبد الله، مهارات اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، س 1994 ، ص 65 .
[2]الدليمي طه حسين والدليمي كما نجم، أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، س 2003 ، ص 113 .
[3]علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، د د، د ط، س 1340 ، ص 135 .

ـ التمييز السمعي.

ـ استخلاص الفكرة الرئيسية.

ـ تصنيف وإدراك العلاقات.

ـ التفكير الإستنتاجي.

ـ الحكم على صدق المحتوى وموضوعيته.

ـ تقويم المحتوى بمعالجة الضعف وتعزيز القوى[1].

أما عن المهارات الفرعية لمهارة الاستماع فيمكن تحديدها على النحو الآتي:

ـ التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من الاختلافات ذات الدلالة.

ـ فهم ما يلقى من حديث باللغة العربية وبإيقاع طبيعي في حدود المفردات المدروسة التي تعلمها.

ـ التعبير عن الاحترام لمن يتحدث إليه وأخذ حديثه باعتبار وتقدير.

ـ انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه.

ـ التقاط الأفكار الرئيسية.

ـ التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية.

ـ التعرف على التشديد والتنوين وتمييزهما صوتيا.

ـ إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة.

ـ التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية.

ـ متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علاقات.

ـ معرفة تقاليد الاستماع وآدابه.

ـ تقدير مشاعر المتحدثين ومجاملتهم في الحديث.

ـ التمييز بين الأصوات المتجاورة في النص والمتشابهة في الصوت.

ـ إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في اللغة[2].

[1] محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، دار الأندلس، حائل، ط1 ، س 1425 ، ص 147 .
[2] علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، دط، س 1427 ، ص 132 .

ـ الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعيق ذلك قواعد المعنى.

ـ الانتباه لما يقال وعدم إثارة موضوعات جانبية تشتت المتحدث وتبعده عن الموضوع الرئيسي للحديث.

ـ إعطاء الفرصة الكاملة للمتحدث وعدم مقاطعته.

ـ الاحتفاظ على ما في بعض جوانب الحديث من تناقض.

ـ إدراك التغيرات في المعاني الناتجة عن التعديل أو التحويل في بنيات الكلمة.

ـ فهم الاستعمالات المختلفة في اللغة من حيث التذكير والتأنيث والإعداد والأزمنة والأفعال[1].

ـ فهم المعاني المختلفة المتصلة بالجوانب المتعددة للثقافة العربية.

ـ الربط بين ما يسمعه الآن وما لديه من خبرة سابقة في موضوع الحديث.

ـ التكيف مع إيقاع المتحدث، فيلتقط بسرعة أفكار المسرعين في الحديث ويتمهل مع المبطئين فيه.

ـ المشاركة الإيجابية في الحديث وعدم الاقتصار على الاستماع.

ـ التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء.

ـ تخيل الأحداث التي يتناولها المتكلم في حديثه.

ـ استخلاص النتائج من بين ما يسمعه من مقدمات.

ـ التمييز بين نغمة التأكيد والتغيرات ذات الصيغة الانفعالية.

ـ تحليل ما يسمعه وتقويمه في ضوء معايير موضوعية.

ـ استخدام الصيغ في فهم الكلمات الجديدة وإدراك أغراض المتحدث.

ـ إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في اللغة الأولى عند الدارس.

ـ إدراك ما يريد المتحدث التعبير من خلال النبر والتنغيم العادي[2].

---

[1] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها وصعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 ، س 1425 ، ص 137 .

[2] المرجع السابق، علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص 137 .

2 ـ مهارة الكلام: (التحدث):

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة، والكلام جزء أساسي في تعليم اللغة الأجنبية، ويعده القائمين على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية، لأنه يمثل في الغالب الجزء التطبيقي في تعلم اللغة.

وعلى الرغم من أهمية هذه المهارة فهي لا تلقى الاهتمام المطلوب في عملية تعليم اللغة.[1]

ـ مفهوم الكلام: (التحدث):

مهارة الكلام مهارة أساسية في تعليم اللغات، وهي مهارة إنتاجية يأتي تطويرها بعد مهارة الاستماع، تتطلب من المتعلم استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية، ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد قوله في مواقف الحديث.

والكلام عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم نظاما لغويا يترجم بواسطته الدافع والمضمون في شكل الكلام، وهذه العملية كلها لا تتم ملاحظتها لأنها عملية داخلية عدا الرسالة الشفوية المتكلمة، كما أن الكلام عملية انفعالية اجتماعية، تبدأ صوتيا وتنتهي بإتمام عملية الاتصال مع المتحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي، لذلك فالغرض من الكلام هو نقل المعنى، وليس هناك اتصال حقيقي دون ذلك.

والكلام هو نقل المعقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة وانسياب مع صحة التعبير والسلامة في الأداء.

التحدث من أكثر فنون اللغة توضيحا لعملية الاتصال، ومعظم الناس يمضون أكثر أوقاتهم في التحدث، والكلام وسيلة الإنسان للفهم والإفهام، كما أنه وسيلة المتعلم في بناء ثقته بنفسه، ومقدرته على المواجهة بالكلمة، والارتجال في المواقف التي تتطلب ذلك، كما أن الكلام يساعد على زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم فيتسع قاموسه اللغوي وهنا تتضح أهمية القراءة وارتباطها بفن الكلام ودورها في تجويده وتحسينه، والكلام عموما ينقسم من حيث الموضوع إلى نوعين:

أ ـ الوظيفي: وهو الذي يكون فيه الغرض من التعبير اتصالهم بعضهم ببعض وتنظيم حياتهم وقضاء حائجهم.

ب ـ الإبداعي: وهو ما كان غرضه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخر بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة[2].

[1] محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، د د، د ط، س 1985 ، ص 145 .
[2] عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات، دار أسامة للنشر، عمان، ط1 ، س 2003 ، ص 32 .

ولمهارة الكلام مهارات فرعية منها:

- نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.
- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا مثل: ذ، ط، ز...الخ.
- التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والطويلة.
- تأدية أنواع النظر والتنغيم بطريقة مقبولة لمتحدثي اللغة العربية[1].
- نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا مثل: ب، س، ك...الخ.
- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- التعبير عن الحديث حول احترام الآخرين.
- اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
- استخدام المجاملة والتحية استخداما سليما، في ضوء فهمه للثقافة العربية الإسلامية.
- استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
- التكيف مع ظروف المستمعين سواء من حيث سرعة الحديث أو من حيث مستواهم.
- التمييز عند الكلام بين التعبير الجميل والعادي.
- التعبير عند الحديث عن توافر ثروة لفظية تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة.
- الانطلاق في التعبير عن الأفكار دون توقف ينبئ عن العجز.
- ترتيب الأفكار ترتيبا يلمسه السامع.
- التعبير بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.
- نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.
- استخدام الإشارات والإيماءات الغير لفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.
- التعبير عن الكلام بنظام الجملة العربية، مما ينبئ أنه يفكر باللغة العربية.
- التوقف في فترات مناسبة عن الكلام عندما يريد إعادة ترتيب الأفكار أو توضيحها.[2]

[1] محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، دار الأندلس، حائل، ط1 ، س 1425 ، ص 194 .
[2] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، د د، دط، س 1340 ، ص 102 .

ـ الإجابة عن الأسئلة التي توجه إليه إجابة صحيحة تصيب الهدف من إلقاء السؤال.

ـ الاستجابة لما يدور أمامه من حديث استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير وأنماط التراكيب مما ينبئ عن التحرر من القوالب التقليدية في الكلام.

ـ التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى.

ـ الاستغناء عن الترتيبات التي لا قيمة لها من الحديث.

ـ تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك.

ـ معرفة الأماكن والأوقات والمواقف التي لا ينبغي الكلام فيها.

ـ تقديم الناس بعضهم لبعض بطريقة مناسبة.

ـ إدراك أهمية أن يكون لديه شيء يتحدث عنه وليس الحديث المجرد.

ـ عدم احتكار الحديث وإدخال أعضاء الجماعة في المحادثة.

ـ معارضة القضية التي يذكرها المتكلم دون إخراجه.

ـ إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

ـ إدارة المناقشة في موضوع معين وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء.

ـ إدارة الحوار التليفوني مع أحد الناطقين بالعربية.

ـ إعادة سرد القصة التي تلقى عليه بكفاءة[1].

3 ـ مهارة القراءة:

أ ـ مفهوم القراءة:

القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز الكتابيــة التي يتلقاهــا القارئ، وترجمتهــا إلى خطاب شفوي، وتتطلب هذه العمليــة فهم المعاني، التفسير والنقد وتوظيف ما تـدل عليه هذه الرموز.[2]

[1]زين كمال الخريصي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، د د، دط، س 2008 ، ص 20 .

[2]عمار سام، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، د د، د ط، س 2002 ، ص 17 .

والقراءة استقبال بصري للرموز، وهذا ما يسمى التعرف وإدراك ما تعبر عليه هذه الرموز من فكر، وهذا ما يسمى الفهم، وتقدير أهمية هذا الفكر ومدى منطقيتها، وهذا ما يسمى النقد، ودمج هذا الفكر مع فكر القارئ، وتصور تطبيقها في مستقبل حياته، وهذا ما يسمى التفاعل.

ولعل التعريف الإجرائي الذي قدمته الرابطة القومية لدراسة التربية في أمريكا يوضح طبيعة عملية القراءة، فهي بالتالي ليست عملية آلية بسيطة، كما أنها ليست أداة مدرسية ضعيفة، وإنما هي عملية ذهنية تأملية وينبغي أن تبنى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات آلية، وإنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم، والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات.

والقراءة دون فهم لا تعد قراءة فهي ليست نشاطا بصريا ينتهي بالتعرف على الرموز المطبوعة، بل أن الغرض الأهم لعملية القراءة هو تمكين القارئ من استيعاب النصوص القرائية، والاستيعاب القرائي لا يحدث فجأة لأنه ليس عملية سهلة تتوقف عند التعرف على الرموز المكتوبة، والنطق بها، بل هي عملية معقدة تتطلب قدرات وإمكانات عقلية متعددة[1].

ب ـ أنواع القراءة:

للقراءة أنواع متعددة تختلف باختلاف الأهداف التي يسعى المتعلمون إلى تحقيقها فهي من ناحية الموضوع تنقسم إلى: قراءة علمية، أدبية، فنية، نفسية، اجتماعية، دينية، فلسفيةواقتصادية. ومن ناحية نشاط القارئ تنقسم القراءة إلى: القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة.

ـ القراءة الجهرية: أن يكون وسيلة أو مرحلة من مراحل تعلم المهارة الكلية للقراءة وينظر إليها على أنها خطوة أولية للقراءة الصامتة والكتابة أيضا.

والقراءة الجهرية مهمة في المراحل الأولى من التعلم لأنها تتيح الفرصة للتدرب على النطق الصحيح، كما أن القراءة الجهرية هي ذلك النوع من القراءة الذي نجهر فيه بصوتها وننطق الأصوات بما يتفق مع نظام اللغة الصوتي، النحوي والدلالي، وهذا يعني أن مهارة القراءة الجهرية أصعب من مهارة القراءة الصامتة، فهذه الأخيرة هي المقصودة عن الحديث عن الفهم الكتابي، وأما القراءة الجهرية فهي مهارة مركبة لأنها تتضمن الفهم المتأني والتعبير الشفوي، وعلى المتعلم أن يتقن نطق الحروف ويتعرف على الرموز المكتوبة وإجادة التعبير الدقيق عن ما فهمه بما ينسجم مع النظام الصوتي والنحوي والدلالي للغة العربية[2].

[1] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها وصعوباتها، دار الفكر العربي ، القاهرة، ط1 ، س 1425 .
[2] عبد المجيد جميل طارق، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، س 2005 ص 12 .

وإن إتقان القراءة الجهرية يقتضي جهازا صوتيا سليما، وتمكنا من الأنظمة الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية للغة العربية وإتقانه يبعث في نفس الطالب الراحة المبادرة إلى الحديث، وارتجالا وخطابا ومجاملة.

وتقوم القراءة الجهرية على أربعة عناصر هي:

- رؤية العين المدى المقروء.

- الإدراك الذهني للصورة المقروءة.

- نطق المدى المقروء.

- إدراك معنى المقروء وفهمه[1].

- القراءة الصامتة: هي ذلك النوع من القراءة الذي لا يحتاج فيه المتعلم إلى تحريك الشفتين ولا الجهر بالصوت لأنها تتطلب صمتا كاملا، وكل ما يمارس فيها هو تحريك العينين تبعا للكلمات واستخدام الذهن فيه، فهي تتطلب التعرف على الرموز الصوتية والفهم بكل قدراته، وتقوم القراءة الصامتة على ثلاث عناصر هي:

- النظر بالعين إلى المدى المقروء.

- قراءة الكلمات والجمل.

- النشاط الذهني المصاحب للفهم والمؤدي إليه[2].

-أهداف القراءة الصامتة:

تحقق القراءة الصامتة عدة أهداف منها:

1 - تنمية القدرة على التقاط خلاصة المقروء، أي استيعاب الرسالة وليس الرموز.

2 - تنمية القدرة على معرفة الجديد في ميادين المعرفة المختلفة.

3 - تنمية القدرة على القراءة السريعة الخاطفة في الكتب، والتي لا تحتاج إلى تأمل.

4 - تنمية القدرة على القراءة من أجل الاستماع وقضاء الوقت.

وتعد القراءة الصامتة وسيلة مهمة من وسائل تنمية الثروة اللغوية للدارس، وتسهيل قراءته وربطه باللغة وتشجيعه على استعمالها والتعامل معها كوسيلة للتفكير والاتصال.[3]

---

[1] محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، د د، دط، س 1985 ، ص 192 .

[2] المرجع نفسه، ص 193 .

[3] المرجع السابق، عبد المجيد جميل طارق، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، ص 83 .

وفي تعليم هذه المهارة يركز على تنمية قدرتين لغويتين هما تعلم كلمات جديدة والتقاط المعنى بسرعة، لذلك الاهتمام بهذه المهارة يكون على تحسين القدرة على القراءة بطلاقة وانسياب، وليس على الفهم الدقيق للجملة أو الفكرة، فالقراءة الصامتة لا تؤدي إلى الاستخدام الفعال للكلمات الجديدة أو تعلم مصطلحات جديدة ولكنها تؤدي إلى تحسين عملية التعرض والاستجابة للكلمات والأساليب التي تم تعلمها في عملية التعرف والاستجابة السريعين.[1]

ومن ناحية الغرض العام للقارئ تقسم القراءة إلى:

- قراءة استماعية.
- قراءة درس وتحليل.
- قراءة لقضاء وقت الفراغ.
- قراءة من أجل الحصول على معلومة معينة.
- قراءة من أجل التأمل والتحليل والاستنتاج.

ومن ناحية مراحل تعلمها تقسم إلى:

- القراءة كتعرف رمزي صوتي، أي مرحلة السيطرة على ميكانيكية القراءة.
- القراءة من أجل الفهم، أي مرحلة القراءة والارتباط بالمعنى.
- القراءة المكثفة، أي مرحلة القراءة للدرس والتحصيل، وهي تهدف إلى تكثيف نشاط القارئ في الصف من أجل تعميق دراسة اللغة وزيادة كفاية المتعلم فيها وتتم تحت إشراف المعلم، وهذه القراءة تقدم للطالب مواد يدرب فيها على تفسير صعوبات التركيب اللغوي وتوسيع مجالات الثروة اللفظية.
- القراءة التحليلية الواسعة، أي مرحلة الاستئصال لكل ما تعبر عنه اللغة من فكر وثقافة وهي القراءة التحليلية الواسعة للنص القرائي لتدريب الدارس على أن يقرأ بشكل مباشر وبطلاقة من أجل الاستماع دون مساعدة المعلم.

وتنقسم القراءة من حيث السرعة إلى:

- القراءة السريعة أو قراءة التمشيط، أو القراءة الخاطفة وهذه القراءة للحصول السريع على المعلومات، وهي قراءة نص ما لالتقاط المعنى العام من المحتوى المقروء[2].

[1] المرجع السابق، محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص 103 .
[2] عوض فايز السيد محمد، الاتجاهات الحديثة في تحسين القراءة وتنمية ميولها، دار إدراك للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط1 ، س 2003 ، ص 10 .

ـ القراءة المتأنية وهي القراءة التي تتم بتمهل وتمعن للتعمق في المكتوب و إعمال الفكر فيه لاستخراج الغامض والمجهول، وسرعة هذا النوع من القراءة تختلف من شخص إلى آخر.

أما من ناحية المنهج تقسم القراءة إلى نقطتان:

1 ـ القراءة مكثفة: ويقصد بها تلك القراءة التي تستخدم كوسيلة لتعليم الكلمات والتراكيب الجديدة، لذلك فإن المادة القرآنية تكون أعلى من مستوى المتعلم، وتشكل هذه المادة العمود الفقري في برنامج تعليم اللغة والكتابة الذي يتضمن هذه المواد القرآنية بعد الكتاب الرئيسي في البرنامج لذلك ينال معظم ساعات التدريس ومعظم اهتمامات المعلم والمتعلم.

2 ـ القراءة واسعة: وهي قراءة تكميلية لأنها تقوم بتكميل دور القراءة المكثفة وتسمى أيضا القراءة الحرة وتكون غالبا على شكل قصص طويلة أو قصيرة غايته الرئيسية تمتع المتعلم وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب من القراءة المكثفة[1].

ج ـ أهداف تعليم مهارة القراءة وتنميتها:

ـ قراءة نص باللغة العربية بسهولة ويسر، والتعرف على الحروف الهجائية في أوضاعها المختلفة.

ـ ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.

ـ استنتاج المعنى العام من النص المكتوب، وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.

ـ معرفة معاني المفردات من الصيغ.

ـ فهم معاني الجمل وتتبعها للفقرات مع إدراك علاقات المعاني التي تربط بينهما.

ـ معرفة علامات الترقيم ووظيفة كل منها دلاليا وصوتيا.

ـ التعرف على الكلمات عن طريق تحليلها إلى أصوات.

ـ معرفة معاني جديدة للكلمة الواحدة (المشترك اللغوي).

ـ تصفح الكتاب بسرعة وإدراك أهم الموضوعات.

ـ تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها البعض.

ـ متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار والاحتفاظ بها حية في ذهنه فترة القراءة[2].

[1] المرجع السابق، عوض فايز السيد محمد، الاتجاهات الحديثة في تحسين القراءة وتنمية ميولها، ص 11 - 12 .
[2] المرجع السابق، محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص 198 .

ـ التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.

ـ إدراك ما حدث من تغيير في المعاني، في ضوء ما حدث من تغيير في التراكيب.

ـ اختيار التفصيلات التي تؤدي رأيا من الآراء أو تبرهن.

ـ التدريب على التحليل الصرفي الصحيح للكلمة.

ـ تحديد ما له وما ليس له صلة بالموضوع.

ـ الوصول إلى المعنى المتضمنة أو الذي بين السطور.

ـ العناية بالمعنى أثناء القراءة حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها.[1]

ـ استخدام القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية.

ـ التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء.

ـ التعرف على غرض الكاتب وطريقته في تنظيم الأفكار.

ـ مقارنة المعلومات التي يشتمل عليها نص ما مع نص آخر.

ـ الإلمام بأهم الأعمال الأدبية والفكرية في التراث العربي.

ـ البحث عن مواد جديدة في القراءة تتعدى حدود ما درسه في الفصل.

ـ الإقبال على القراءة في تطلع وانتقاء أهم أفكار الكاتب.

ـ الدقة في الحركة الرجعية في آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه.

ـ التعرف على إشارات الطباعة وتفسيرها وعلى علامات الوقف والوصل.

ـ التعرف على استخدام إشارات المرجع في أسفل الصفحة.

ـ التركيز والانتباه في محتويات المقروء.

ـ القدرة على ربط الرموز بالأفكار التي تدل عليها.

ـ الكشف عنة أوجه التشابه والاختلاف بين الحقائق المعروضة.

ـ ربط المعاني المتصلة في وحدات فكرية كبيرة[2].

[1] المرجع السابق، محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص 105 .
[2] المرجع نفسه، ص 106 .

ـ تصنيف الحقائق وتنظيمها.

ـ تكوين رأي فيما فيما يقرأ من أجل تقديم النقد.

ـ الكشف عن مشكلات جديدة قد تكون بارزة أو متصلة به.

ـ اختيار حقائق معينة لأغراض خاصة تتصل بها.

ـ التعرف على الحروف الهجائية في أوضاعها المختلفة.

ـ التمييز بين خصائص الكتابة العربية: المد، الشد، التنوين، والألف الشمسية والقمرية...اخ عند القراءة الجهرية.

ـ تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص المقروء تلخيصا وافيا.

ـ الدقة في نطق الحروف نطقا صحيحا عند القراءة.

ـ استخدام المقدمة والفهرس وقائمة المحتويات والصور والفصول ورؤوس الفقرات والجداول، والرسوم البيانية والإعلام والأمكنة والقواميس التي توجد في آخر الكتب.

ـ معرفة التشابه والاختلاف بين أشكال الحروف والكلمات.

ـ إدراك الفروق بين أنماط الكلمة المطبوعة (خط اليد، مطبعة، آلة الكتابة).

ـ اختيار المعنى المناسب للكلمة التي لها معاني متعددة في القاموس.

ـ معرفة معاني اصطلاحية تستخدم في مجالات علمية مختلفة.

ـ التحليل الدقيق لجذر الكلمة وذلك بالكشف عنها في القاموس.

ـ فهم إشارات المعاجم وإحالاتها من أجل الاستعانة بها في تحقيق الأهداف.

ـ القدرة على الاطلاع السريع على نص معين.

ـ متابعة الأحداث التي ترد في القصة عندما نقوم بقراءتها[1].

[1]المرجع السابق، محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص 106 .

4 ـ مهارة الكتابة:

مفهومهـــا:

تعد الكتابة من المهارات اللغوية المركبة حيث تتطلب أكثر من حصة للعمل عليها فاليد تخط والعين تتابع والعقل يراقب وينظم، ومن أجل هذا التعقيد والتركيب أتى تعليم الكتابة في نهاية تعليم المهارات اللغوية تقريبا، ليس إقلالا من أهميتها ولكن لأنها مهارة لا يمكن السيطرة عليها إلا بعد أن يستمع الدارس للغة ويألف أصواتها ثم يحاكيها نطقا وحديثا، ويعرف رموزها في القراءة، وأخيرا يبدأ يكتبها.

وعند نطق الكتابة يراد بها أمران: أمر عقلي وجداني يتصل بتكوين الأفكار أو ابتكارها والرغبة في التعبير عنها سواء تعبيرا عن النفس أو تعبيرا عن الغير، والأمر الثاني عقلي وجداني يتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء بشكل يتسم بالسلامة والصحة، وتشمل السلامة والصحة سلامة التهجي والتنظيم والجمال[1].

فالكتابة إذا وفق المفهوم السابق عبارة عن مهارة عقلية وجدانية أو شعورية تتصل بتكوين الفكرة عن موضوع أو قضية ما، والمهارة العقلية اليدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء وفق القواعد المعنية، وتتنوع الكتابة بحسب غرضها إلى أربعة أغراض:

الأول: كتابة وظيفة رسمية، وهي ما يتعلق بالمعاملات والمتطلبات الإدارية وكتابة التقارير والمعارض.

الثاني: الكتابة العلمية وهي التي تدون فيها المعلومات والحقائق لغرض الوصول لاستنتاجات علمية أو لإقناع الآخرين بها ككتابة البحوث والمقالات العلمية.

الثالث: كتابة ذاتية إبداعية، وهي التي تقوم على الكشف عن الأفكار والأحاسيس والمشاعر التي في النص لغرض التنفيس عنها ومشاركتها مع الآخرين ككتابة الرسائل والخواطر والفنون الأخرى.

الرابع: كتابة وظيفة ذاتية، وهي ما تتعلق بالأغراض الوظيفية والفنية لتحقيق المصالح الشخصية.

أما عن المهارات الفرعية للكتابة فهي على النحو الآتي:

ـ نقل الكلمات المكتوبة على السبورة في كراسات الخط نقلا صحيحا.

ـ التعرف من خلال الكتابة على الحروف الهجائية وأشكالها المختلفة ومواضع تواجدها[2].

[1] النجار محمد وآخرون، الكتابة العربية مهارتها وفنونها، دار العروبة، الكويت، ط1 ، س 2001 ، ص 21 .
[2] المرجع نفسه، ص 22 .

ـ التعود على الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.

ـ الكتابة من أجل معرفة الحروف المنفصلة والمتصلة مع تمييز أشكال الحروف.

ـ وضوح الخط.

ـ مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة مثل: الحروف، الهمزات.

ـ مراعاة التناسق والنظام فيما يكتب حتى يكون بطريقة جميلة ومنظمة.

ـ اتفاق أنواع مختلفة من الخط العربي (الرقعة...الخ).

ـ مراعاة خصائص الكتابة العربية (المد، التنوين، التاء المربوطة)[1].

ـ مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.

ـ توجيه عدد من الأسئلة إلى صديق من خلال كتابتها.

ـ التقاط الأفكار الرئيسية من حديث يسمعه وكتابتها بطريقة صحيحة ومشوقة.

ـ تلخيص موضوع يقرئه تلخيصا صحيحا.

ـ الاستخدام الجيد لعبارات المجاملة الاجتماعية عند كتابة الخطابات (تحية شك، تهنئة، تعزية ومواساة...الخ).

ـ ترجمة الأفكار في فقرات مستعملا المفردات والتراكيب المناسبة.

ـ تعلم سرعة الكتابة.

ـ صياغة برقية يرسلها إلى صديق في مناسبة اجتماعية معينة.

ـ وصف منظر من المناظر الطبيعية أو مشهد معين.

ـ كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما.

ـ كتابة طلب يتقدم به من أجل تحقيق غرض ما، مثلا طلب عمل.

ـ ملئ البيانات في بعض الاستمارات.

ـ كتابة طلب استقالة أو شكوىأو اعتذار عند القيام بعمل معين.

ـ معرفة قواعد الإملاء ومراعاتها عند الكتابة[2].

[1] المرجع السابق، النجار محمد وآخرون، الكتابة العربية مهارته وفنونها، ص 22 .
[2] المرجع نفسه، ص 23 .

المبحث الثاني:

توظيف الألعاب اللغوية داخل الصف

أولا:توظيفها في مــادة القراءة.

ثانيا:توظيفها في مادة الحساب.

أولا: طرق توظيف الألعاب اللغوية في مادة القراءة:

قد سميت بذلك لأنها تبدأ بتعليم المبتدئين مزايا وعيوب الكلمة أي حروف وأصوات اللغة أولا وتندرج إلى تعليمهم المقاطع ثم المفردات فالجمل بعد القراءة والكتابة، أما تسميتها بالطريقة التركيبية لأننا نركب الكلمة من عدة حروف وتقسم الطريقة التركيبية إلى ثلاث أقسام:

1 ـ الطريقة الهجائية: بهذه الطريقة يتعلم المبتدئ حروف الهجاء بأسمائها لا تتعلق فيه لأنه بعيد عن موضوع دراستها، "الصف الخامس ابتدائي".

2 ـ الطريقة الصوتية: وهي الطريقة التي تبدأ مع الطفل بأصوات الحروف مباشرة بدلا من أسمائها، "تتجاوز هذه المرحلة"[1].

3 ـ الطريقة المقطعية: تعتمد هذه الطريقة على تقاطع الكلمات وتجعل منها وجها لتعليم القراءة للمبتدئين بدلا من الحروف والأصوات، "فتتجاوز أيضا هذه المرحلة".

4 ـ الطريقة التحليلية أو الكلية: وهي الطريقة التي يبدأ التعلم فيها بقراءة كلمات أو جمل تامة يراها المتعلم مكتوبة حتى إذا جاء نطقها ومعرفة رسمها انتقل به المعلم إلى تحليل أجزائها وتقاطعها، وبذلك يكون إدراك المتعلم المنطوق الحرف تاليا ومترتبا على إدراكه الكلمات والجمل، ولهذه الطريقة عدة أشكال منها:

أ ـ طريقة الكلمة: تسمى أيضا أنظر وقل تعرض على المتعلم كلمات يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا يعرف شكلها وتطالبه به، "هذه المرحلة قد تتجاوز الصف الخامس ابتدائي"

ب ـ طريقة الجملة: ظهرت هذه الطريقة نتيجة المأخذ الذي وجه إلى طريقة الكلمة، وتعد الجملة في هذه الطريقة الوحدة التي يتم بها تعليم القراءة وتقوم على الأسس التالية:

ـ إعداد جمل قصيرة من قبل المعلم وكتابتها على اللوح أو على بطاقات وقد تكون الجمل من أفراد التلاميذ.

ـ ينظر التلاميذ إلى الجملة بانتباه وتركيز ودقة، ينطق المعلم الجملة ويرددها الأطفال ورائه جماعات وفرادى مرات كافية.

ـ ينطق المتعلم الجملة ويرددها التلاميذ ثم يعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات من حيث المعنى والشكل ويتبع فيها ما فعله في الأولى[2].

---

[1] كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، ط9 ، س 2013 ، ص 13 .

[2] كنور فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي، التعليم الذاتي بالمدروسات التعليمية، ط1 ، س 2011 ، ص 52 .

ـ بعد عدة جمل قصيرة يبدأ المعلم بالتحليل ويختار الكلمات المتشابهة لتحليل الحروف ويجدر بالمعلم هنا أن لا يتعجل عملية التحليل وأن لا يبطئ فيها، وتقوم هذه العملية على كتابة المعلم لعدد من الجمل على السبورة ثم يقرأ كل جملة على حدا قراءة جهرية عدة مرات ويرددها الأطفال والجماعات والأفراد مرات كافية حتى يتأكد أن الطلاب ثبتت في ذهنهم صور هذه الجمل وقاموا بتحليلها إلى كلمات ثم تحليل الكلمات إلى حروف، ثم يتدرب التلاميذ بعد ذلك على تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف ومن الكلمات الجديدة جملا جديدة وهكذا.

مزايا الطريقة التحليلية الكلية:

1 ـ تعنى بالمعنى أكثر من اللفظ فيتعود المبتدئ منذ بدء تعليم القراءة أن يبحث عن المعنى فتكون العبارة المكتوبة وسيلة فقط إلى فهم المعاني.

2 ـ هذه الطريقة هي التي يتبعها كل إنسان فيما بعد لأنه عندما يقرأ سينظر إلى هذه الكلمة أو العبارة دفعة واحدة لا يهتم بعناصرها المكونة لها، فقد يقرأ كلمة بها خطأ مطبعي في بعض حروفها قراءة صحيحة دون أن يحس بها.

3 ـ تعود هذه الطريقة المتعلم على السرعة والانطلاق في القراءة كنتيجة طبيعية لإقباله على القراءة وفهمه لما يقرأ.[1]

ثانيا: توظيف الألعاب اللغوية في مادة الحساب:

يشير أبو لوم وأبو هاني إلى أصناف الرياضيات التي توضح ألعاب التدريب على المهارات الرياضية مثل:

1 ـ مهارة جمع الأعداد وطرحها.

2 ـ مهارة جمع الكسور وطرحها والتحويل بين الأنظمة العددية...الخ.

3 ـ ألعاب الأحاجي والألغاز والغلاطات الرياضية.

4 ـ ألعاب البحث عن النمط والقاعدة.

5 ـ ألعاب الاكتشاف.

أدرك العديد من المعلمين والقائمين على تأليف كتب ومناهج الرياضيات في السنوات الأخيرة أن الألعاب المناسبة تسهم اسهاما فاعلا في تربية التلاميذ وفي توازن المنهاج وتزويد التلاميذ الذين يلعبون تلك الألعاب بفوائد أساسية، فإضافة إلى الاستماع والاهتمام[2]

[1] عبد العليم ابراهيم الموجه الفني الموريس، اللغة العربية، دار المعارف للنشر، القاهرة، مصر، ط4 ، س 1968 ،ص 85 .

[2] زيد الهويدي، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي العين، دولة الأمارات العربية المتحدة، س 1423 ، 2002 ، ص 33 .

الذي يظهر عليهم فإنهم يحصلون على تعلم حقيقي له علاقة بحياتهم، ويعتمد ذلك على طبيعة اللعبة وعلى طريقة تقديمها، حيث أن دراسة الرياضيات تتصف بالحيوية، والرياضيات موضوع حيوي يزود المتعلم بمشكلات ويطلب اكتشاف الحلول[1].

ومن بين الألعاب والنشاطات التي نستخدمها داخل الصف منها:

ـ العدد المذكور: وتصلح للأطفال فوق سن 12 وتهدف إلى تنمية القدرة العددية والسرعة الإدراكية وقدرة الطالب على الاستدلال.

ـ بماذا يجب أن تضرب العدد 58 حتى يكون الناتج 5858؟

ـ بماذا يجب أن نضرب العدد 29 حتى يكون الناتج 292929 ؟

ـ أوجد العدد الذي يجب أن تضرب العدد 75 به فيكون الناتج 757575 .

ـ العملية المناسبة: تصلح هذه الاستقصائية للتلاميذ ما بين 10 سنوات فما فوق وتهدف إلى تنمية مهارات الجمع والطرح والضرب والقسمة، كما تهدف إلى اكتشاف العملية المناسبة ويمكن أن يلعب هذه اللعبة جميع أفراد الصف والفائز هو الذي يحل أكبر عدد ممكن من المسائل بشكل صحيح.

ـ الاستقصائيات: ضع مكان النجمة العملية الحسابية المناسبة:(+، -، ×، ÷) لتصبح العلاقات التالية صحيحة.

$1 - (6 \times 6) \times 4 = 40$.

$2 _ (5 \times 5) + 5 \times 5 = 25$.

$3 _ (2 \times 2 \times 2) \times 4 = 24$.

$4 _ (4 \times 4 \times 4) \times 4 = 8$.

$5 _ (7 \times 7) \times 7 = 7$.

$6 _ (5 \times 7) \times 6 = 12$.

$7 _ 5 \times (3 \times 4) \times 5 = 12$.

$8 _ 3 \times (1 \times 2) \times 2 = 18$.[2]

[1] خالد أبو لوم وسليمان أبو هاتي، الألعاب في تدريس الرياضيات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، دط، س 2000 ، ص 45 .

[2] عواطف ابراهيم، تعلم الطفل الرياضيات المدرسية عن طريق النشاط، دار النهضة العربية، دط، د ت، ص 50 .

9 _ 5 × (6 × 4) × 3 = 47 .

10 _ 8 × (9 × 7) × 8 = 2 .

ـ استقصائية النمط العام للمتسلسلات: تهدف إلى تنمية التفكير وتصلح للتلاميذ فوق سن 10 سنوات.

أ ـ أكمل المتسلسلة التالية: (16 + 9 + 4 + 1 +.....+).

ب ـ أكمل المتسلسلة التالية: (49 + 25 + 9 + 1 +....).

ج ـ أكتب القيمة س.[1]

[1] وليم عبيد وآخرون تعليم وتعلم الرياضيات المرحلة الابتدائية، د د، دط، س 1989 ، ص 12 .

الفصل الثاني:

الدراسة التحليلية والتقويمية لبعض النماذج من الألعاب اللغوية.

أولا: عرض الألعاب.

ثانيا: دراسة الألعاب وتعريفها وتحليلها وتقويمها.

الأنموذج الأول: مهارة الكلام.

أولاـ عرض الأنموذج: ألعاب النطق.

ثانيا ـ دراسة الأنموذج وتحليله.

1 ـ التعريف باللعبـة:لعبـة النطق وهي لعبـة تعتمد على تقليـد صوت الحـيوان فهي تتكـون عادة من ثمانيـة أوراق مكتوب عليها أسماء حيوانـات، وتطوى وتوضع في علبـة ثم يختار المعلم ثمانيـة تلاميذ ويأمر كل واحد منهم بأخـذ ورقـة ثم يفتحها ويقلـد كل تلميـذ صوت الحيوان المكتوب في الورقـة ويراقب المعلـم نطـق التلميذ.

2ـ دراسة الأنموذج من حيث الشكل:

ـ ثمانية أوراق متساوية الحجم مكتوب في كل ورقة اسم حيوان.

ـ وجود حيوانات معروفة لدى التلاميذ.

ـ علبة توضع فيها الأوراق.

ـ تمرير المعلم العلبة على كل التلاميذ ليأخذ كل واحد منهم ورقة.[1]

[1]حموم مريم أثراضطرابات النطق على عملية التعلم: التشخيص والعلاج، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية الخاصين بصعوبات التعلم، مركز جيل البحث العلمي، العدد 17 - 18 ، 14 مارس 2016 ، ص 71 .

3 ـ دراسة الأنموذج من حيث الأهمية والهدف:

ـ ألعاب تستخدم فيها الرموز و الأصوات والكلمات للتعبير.

ـ تعتمد على كيفية إخراج الصوت المنظم وتكوين الكلمات والجمل.

ـ تساعد على تنمية الإدراك والتمييز بين الأشياء

ـ تقوية أعضاء النطق.

ـ التقليد الصوتي والحركي.

ـ النطق أمر متعلق بكل ما يستم

4 ـ دراسة الأنموذج من حيث المضمون:

ـ إن طريقة هذه اللعبة طريقة سهلة وبسيطة لأن الأطفال يعرفون بعض أصوات الحيوانات وبذلك تكون أكثر إثارة ومتعة.

ـ لعبة فردية لأن كل طفل يختار حيوانا واحدا ويقلده وذلك لتكون النتيجة إيجابية.[1]

ـ إن اللعبة في حقيقة الأمر تحتاج إلى مساعدة المعلم يرشده إلى كيفية اللعبة لكن لا يعتبر أساسيا فيها وأنها لعبة تؤدي نتيجة.

5 ـ دراسة الأنموذج من حيث طريقة العمل والتنفيذ:

ـ اختيار المعلم لثمانية تلاميذ ويتواجد على المصطبة ثم يأخذ ورقة ثم يأمرهم بفتحها ويقرؤون ما فيها واحدا تلو الآخر، ثم يتعرفون على الحيوان ويقلدون الأصوات ويكون الوقت عشر دقائق.

6 ـ موقف المعلم والمتعلم من اللعبة:

أ- المعلم:

ـ موقف جيد لأنه يساعد التلميذ على النطق الجيد للكلمة.

ـ أنه يخلق له جو المنافسة والتحفي.

ـ مساعد على الاسترخاء والابتعاد عن الخوف.[2]

[1] المرجع السابق، حموم مريم، أثر اضطرابات النطق على عملية التعلم، ص 72 .

[2] محمد بن بسعي، بو بكر خيستان و آخرون، كتاب اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، منشورات الشهاب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، باب الواد الجزائر،ط2 ، س 2008 ، ص 112 .

ـ تحضير الحصة قبل بدئها.

ـ اختيار التلاميذ لمتعة اللعبة.

ـ تحضير وسائل اللعبة.

ـ يقوم بعمليات التوجيه والتنشيط.

ب ـ المتعلم:

ـ اعتباره للعبة لعبة مميزة محببة له.

ـ تساعده على التعلم وتجعله ينطق الأصوات نطقا سليما.

ـ أنها تعليمية وترفيهية في الوقت نفسه.

ـ عنصر مساهم ومشارك وأساسي في أداء الثقة[1].

7 ـ تقويم عام:

إن هذه اللعبة ذات أهمية إيجابية جدا تساعد على النطق السليم للطفل وإنتاج الكلمات التي تثري رصيده اللغوي وذلك بمساعدة المعلم الذي يقوم بتصحيح أخطائه وتوجيهه وإرشاده وخلق جو من المنافسة والترفيه لديه، وتعتبر هذه اللعبة من الألعاب الأولى التي تساعد التلميذ على النطق السليم للغة، وذلك أن النطق الأول للأطفال قد لا يكون سليما فقد نجد عند بعضهم بعض الاضطرابات النطقية، ونظرا لما جاء في مقال حموم مريم: "يلعب المعلم دورا كبيرا بغية دمج التلميذ في الجو التعليمي والتخفيف من هذه الاضطرابات وهناك نقاط مهمة في تشخيص اضطرابات النطق وعلاجها منها:

ـ الإنصات بالصبر إلى حديث الطفل.

ـ تكرار الكلمات التي ينطقها الطفل بشكل سليم.

ـ عدم انتقاد الطفل وإجباره على تغيير طريقة كلامه وتصحيح أخطائه المستمرة.

ـ مدح الطفل عندما يعبر عن شعوره و أفكاره.

ـ قراءة الطفل لكتاب يناسب مستواه التعليمي.

وبذلك فإن أهداف هذه اللعبة أهداف مهمة تساعد التلاميذ على النطق الصحيح وإثراء الحصيلة اللغوية وذلك بتحقيق نتائج إيجابية.[2]

[1] المرجع السابق، محمد بن بسعي، كتاب اللغة العربية، ص 113 .
[2] المرجع نفسه، ص 114 .

الأنموذج الثــاني: مهارة الكتابة.

أولا- عرض الأنموذج: لعبة التصفيق للكلمة الكاملة.

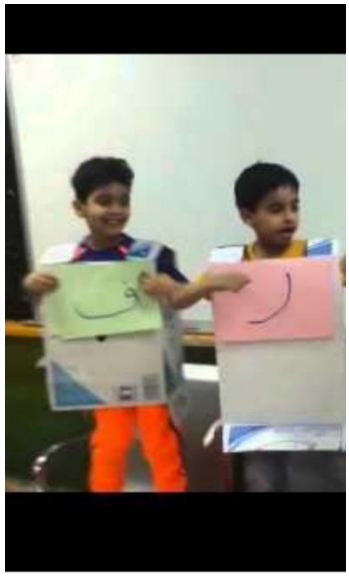

ثانيــا ـ دراسة الأنموذج وتحليله:

1 ـ التعريف باللعبة: يكـون المعلم مجموعتين مـن التلاميـذ المجموعة الأولى تحمـل بطاقات لكلمات مختلفـةكاملة ، والمجموعة الثانية تحمل بطاقات تحوي كل كلمة بشكل غير مرتب.[1]

يطلب المعلم من التلاميذ الذين يحملـون بطاقات حروف هذه الكلمـات أن يقـف كل منهم بجانب الكلمة التي تتكون من الحروف التي يحملها بعد ترتيبها.

2 ـ دراسة الأنموذج من حيث الشكل:

ـ تكوين مجموعتين من التلاميذ، مجموعة تحمل الحروف، ومجموعة تحمل الكلمات.

ـ وقوف التلاميذ على المصطبة حاملين البطاقات.

ـ من لديه الحروف التي تشمل الكلمة أمامي.

ـ احتوائه على بطاقات وأقلام[2].

[1] المرجع السابق، حموممريم،أثر اضطرابات النطق على عملية التعلم: التشخيص والعلاج، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية الخاصين بصعوبات التعلم، ص 72 .

[2] يوسف قطامي، نمو الطفل المعرفي واللغوي، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن(عمان)، ط1 ، س 2000 ، ص 592 .

3 ـ دراسة الأنموذج من حيث الأهمية والهدف:

ـ اكساب التلاميذ مفردات إضافية إلى مخزونهم الذهني.

ـ تعلم التلاميذ مهارة الكتابة.

ـ تعلمهم واكسابهم القدرة على التعبير عن الأفكار بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغــة التركيبية والصرفية والدلالية.

ـ تعليم التلاميذ كتابـة الحروف ووصلها في كلمات وإلى معرفة الطريقة الصحيحة لكتابة الحرف وإمكـان وصله بما بعده, وما يحتاج منه إلى النقط وما لا يحتاج.

ـ تركيب التلاميذ الكتابة مما تجعلهم يبتعدون عن الخوف وسبب ذلك جعل جو من المرح والتسلية.

ـ أن ألعاب الكتابة من الألعاب البسيطة.

ـ تهيئة التلاميذ لتعلم المهارات اللغوية الأخرى.

ـ نشاط الكتابـة لغـوي ومركب إذ يستلـزم القدرة على تمييــز الأصوات عن سماعهـا ونطقها وقراءتـها وذلك قبل الشروع في كتابتها.[1]

4 ـ دراسة الأنموذج من حيث المضمون:

إن لعبة التصفيق للكلمة لعبة ممتعة وحيوية وسهلة لا يمل التلميذ منها، وبذلك تعد هاته اللعبـة مشجعة عن مهـارة الكتابـة لأن التلاميـذ فيها مضطرون للكتابـة ووصلهـا في كلمــات وإلى معرفـة الطريقة الصحيحة لكتابته، وأن اللعب هو حركـة أو سلسلة من الحركـات يقصد بها التسليـة أو ما تعلمـه باختيـارنا في حالــة التدريس وأن هاته اللعبة اللغوية هي عبـارة عن مسابقة في المعارف اللغويـة تحقق، أي هي نشاط يتم في إطار القواعد الموضوعية وفي هذه اللعبة يكون دور المعلم دورا فرعيا وأن هذه اللعبة نتيجة جد إيجابية.

5 ـ دراسة الأنموذج من حيث طريقة العمل والتنفيذ:

ـ تكوين مجموعتين كل مجموعة تحتوي ثمانية تلاميذ.

ـ أصحاب المجموعة الأولى يحملون بطاقات الحروف.

ـ أصحاب المجموعة الثانية يحملون بطاقات الكلمات[2].

[1] يوسف قطامي، نمو الطفل المعرفي واللغوي، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، س 2000 ، ص 592 .
[2] المرجع نفسه، ص، 493.

ـ التلاميذ واقفين على المصطبة أصحـاب المجموعة الأولى(الحروف) ينظرون إلى الكلمات ثـم يرتب كـل تلميـذ من لديـه حرف مـن حروف الكلمـات الموجودة يقـف أمامـه حتى يكتمـل أصحاب الكلمة

6 ـ موقف المعلم والمتعلم من اللعبة:

أ ـ موقف المعلم:

ـ أن اللعبة محفزة على الكتابة.

ـ أن تخلق جو المرح والتسلية والمتعة.

ـ أنها تساعد على التنظيم والتسيير الجيد للحصة.

ـ أن يظهر وعيا بأهمية الكتابة كوسيلة من وسائل الاتصال اللغوي.

ـ أن يحدد الموقع المناسب لمهارة الكتابة.

ـ أن يدرك مدى حاجة التلاميذ للكلمات والجمل عدة مرات وتدريبهم على نطقها وكتابتها[1].

ب ـ موقف المتعلم:

ـ وضعية مسك القلم.

ـ تمكنه من ترتيب الحروف ومعرفتها.

ـ تمكنه من تركيب الكلمة.

ـ إنهاء اللعبة بالسرعة المطلوبة.

ـ هو الذي يركب بنفسه الكلمة دون مساعدة المعلم.

ـ هو الذي يتعرف عن الكلمة إذا كانت صحيحة.

ـ حبه للعبة لأن فيها التسلية والمرح وتبعده عن جو القلق والملل.

ـ أن يصل كل واحد منها للكلمة للفوز بها.[2]

[1] المرجع السابق، يوسف قطامي، نمو الطفل المعرفي واللغوي، 494 .
[2] المرجع نفسه، ص 495 .

7- تقويم عام:

إن لعبة التصفيق للكلمة الكاملة تشتمل على عدد ثمانية تلاميذ وتقسم إلى مجموعتين مجموعة الحروف ومجموعة الكلمات وفي هذه اللعبة يكون دور المعلم فيها غير رئيسي سوى في المهلة الأولى ويترك التلاميذ يتممون اللعبة لوحدهم ولا يساعدهم، وتعد هذه اللعبة مهمة للمراحل الأولى الابتدائية لأنها تعلم التلاميذ على معرفة الحروف وتفرقته مع الحروف الأخرى، وكذلك التركيب في الكلمة بطريقة صحيحة سليمة، وتعد من ألعاب الذكاء لأنها تحتاج إلى التركيز والانتباه والتفكير، وعند حصول التلاميذ على الكلمة سيصبح لهم اللعب اللغوي (التعليمي) شيئا مشوقا و ممتعا، فيواصلون على هذا المنوال لإنتاج كلمات أخرى.[1]

الأنموذج الثالث: مهارة الاستماع.

أولاـ عرض الأنموذج: لعبة بر بحر.

ثانيا: دراسة الأنموذج وتحليله:

1 - التعريف باللعبة: يتموضع خط في المنتصف ويقف الجميع وراء الخط في البداية وتكون المنطقة التي وراء الخط هي البر ويضع المعلم أدوات البر من خيمة وما إلى ذلك... والمنطقة التي بعد الخط هي البحر.[2]

[1] عبد الفتاح أبو معال، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، دار الشروق، عمان، ط1 ، س 2000 ، ص 20 .
[2] المرجع نفسه، ص 21 .

وتضع ما يحتوي من أدوات كالأسماك وما يوجد في قاع البحر وتفصلهم بفاصل كشريط لاصق، ويمكن أن ترسم مراكبا وأسماكا و أمواج للبحر، وفي البر ترسم الرمال والجبال والأعشاب، وتقوم بعد ذلك بذكر المنطقة للجميع، وحينها عليهم أن يكونوا في المنطقة التي تنادي بها أو به المعلم، ويتحرك الشخص حين يقول المعلم بر يقفز التلميذ إلى الخارج ويكون وقت اللعبة حوالي خمسة دقائق.

ـ دراسة الأنموذج من حيث الشكل:

ـ تحتوي اللعبة على ثلاثة أو أربعة لاعبين(تلميذ) في فناء واسع يوجد خط يفصل بين البر والبحر ويوجد المعلم الذي يعطي الإشارة على شكل دائرة مقسمة على نصفين، نصف به كائنات البر والنصف الآخر به كائنات البحر مع احتوائها على الطباشير والشريط اللاصق[1].

3 ـ دراسة الأنموذج من حيث الأهمية والهدف:

ـ الانتباه و التركيز.

ـ تنمية مهارة الاستماع.

ـ الأمانة خاصة إذا تحرك الشخص بشكل خاطئ ولم يشاهده المعلم ينبغي له أن يكون أمينا ويعترف.

ـ كسر حاجز الملل في الحصة الدراسية.

ـ تساعد التلاميذ على التذكر واسترجاع المفردات المكتسبة بدقة.

ـ تحقق المتعة والتسلية.

ـ تساعد على إيجابية التلاميذ من خلال التفاعل الاجتماعي أثناء اللعب.

ـ يميزون بين الحروف المتشابهة صوتيا.

ـ أن يقفز التلاميذ داخل الدائرة وخارجها.

ـ تساعد التلاميذ على تمييز وتصنيف الأشياء وتسميتها بطريقة صحيحة.

ـ التعرف على البر والبحر وما يوجد فيهما.[2]

[1] إدريس الرواشدة، الألعاب العقلية والتربوية والحركية والتعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 ، س 2015 ، 1436 ، ص 55 .

[2] المرجع نفسه، ص 56 .

4 ـ دراسة الأنموذج من حيث المضمون:

إن لعبة بر بحر لعبة سهلة وبسيطة تخلق جو المنافسة لأنها لعبة جماعية، وأنها تنفذ بمساهمة عدة تلاميذ يتقبلون مسؤولية إجرائها ويلتزمون قواعدها وقوانينها و أنها تهدف إلى إكساب من يمارسها القدرة على الاختيار في الموقف الذي يوضع فيه وتنمية التآزر الحسي الحركي، وتنمية القدرة على الإصغاء بشكل مناسب للتعليمات، وتنفيذ التعليمات الموجهة إليه وكذلك تكسب مهارة الاستماع وذلك بجعل التلاميذ ذوي نشاط وحيوية، وتخلق جو المنافسة الجماعية والتعاون بين أفراد المجموعة والتماسك فيما بينهم، ويكون المعلم أساسيا في هذه اللعبة لأنه هو الذي يعطي الإشارة التي تنتقل ذبذبتها سمعيا إلى التلاميذ وبشرط أن يكون التلاميذ في حالة تركيز لإطلاق الإشارة وسماعها وعلى المعلم أن يلاحظ التلاميذ الذين يسمعون جيدا والذين لا يسمعون، وبذلك تعد لعبة (بر ـ بحر) لعبة مفيدة تحقق مهارة الاستماع الأساسية رغم كونها من أبسط الألعاب.[1]

5 ـ دراسة الأنموذج من حيث طريقة العمل والتنفيذ:

ـ يحضر المعلم الأدوات الأساسية التي ترتكز عليها اللعبة.

ـ اختيار تلاميذ للعبة، ووقوف التلاميذ أمام الدائرة ومعهم المعلم، يقول المعلم (بحر) يقفز التلاميذ إلى داخل الدائرة، وعندما يقول (بر) يقفز التلاميذ إلى الخارج وهنا من الممكن الانتباه إلى أن التلاميذ بحاجة إلى تركيز سمعي وحركي بذات الوقت، وإذا حدث خطأ لتلميذ من أعضاء المجموعة يخرج من اللعبة.

6 ـ موقف المعلم والمتعلم من اللعبة:

أ ـ موقف المعلم:

ـ يسمي اللعبة للتلاميذ.

ـ يشرح اللعبة ويوضح القوانين مع التمثيل.

ـ يشجع الأطفال على المشاركة.

ـ لا يفرض اللعبة إنما يقترحها ويستجيب لرغباتهم.

ـ تحديد الملعب واللعبة التي سيتجه لها التلاميذ(قفز).[2]

[1] المرجع السابق، إدريس الرواشدة، الألعاب العقلية والتربوية والحركية والتعليمية، ص 57 .
[2] المرجع نفسه، ص 58 .

ـ تحديد الخطط التي سينفذها مع التلاميذ لتطوير مكتسباتهم وما يحتاجونه من تدريب.

ـ التأكد من شروط السلامة والأمن في المكان والأجهزة والأدوات.

ـ مراقبة استمرار التفاعل و ضمان الأمن و السلامة والسلوك الإيجابي.

ـ يشارك في اللعبة ويخلق جوا من المرح و الحماس.

ـ تقسيم أجزاء اللعبة على التلاميذ و تقييم دورها في الملعب.

ـ تسجيل ملاحظات على كل تلميذ ومدى استماعه له، هل هو معه عند إطلاق إشارة بدأ اللعبة أم لم يستمع.

ـ إن لعبة(بر ـ بحر) لعبة جيدة تسهل عليه معرفة التلاميذ الذين يسمعون جيدا والذين لا يسمعون وكذلك معرفته للتلاميذ الأذكياء من خلال تركيزهم إليه.[1]

ب ـ موقف المتعلم:

ـ الإعجاب والميول إلى اللعبة.

ـ الاستماع الجيد إلى المعلم.

ـ التركيز والانتباه إلى المعلم.

ـ التعرف على الأدوات التي يستعملها المعلم.

ـ أن يحس بالمرح والمتعة أثناء اللعب وبذلك يجعله يحب التعليم.

ـ أن يتعلم الحركة والقفز.

ـ يخرجه من جو الملل ويجعلهم يتعلمون بسهولة.

ـ أن اللعبة تتناسب مع إمكانيتهم وعمرهم و أنها تكون ممتعة.[2]

[1] المرجع السابق، إدريس الرواشدة، الألعاب العقلية و التربوية و الحركية و التعليمية،ص 58 .
[2] عبد الفتاح أبو معال، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، دار الشروق، عمان، ط1 ، س 2000 ، ص 20 .

7 ـ تقويم عام:

لعبة(بر ـ بحر) لعبة سهلة تحقق نتيجة إيجابية للمعلم وبها يتعرف عن مدى قوة الاستماع عند التلاميذ وعلى تركيزهم ونشاطهم وعن مدى تفرقة معرفة التلاميذ للحروف التي يسمعونها، عن تفرقة بعض الحروف المتشابهة صوتيا(س، ع)، وأنها لعبة تجعل التلاميذ يحبون التعلم ولا ينفرون منه، لأن التلاميذ صغار السن دائما يميلون إلى اللعب، وبذلك فإن التعلم باللعب يمكن أن يهتم بالاستماع لأنه شيء أساسي قبل عملية الكلام، وبذلك فإن المهارات اللغوية(الكلام، القراءة و الكتابة) لا تقوم إلا إذا تحققت المهارة الأولى الاستماع.[1]

الأنموذج الرابع: مهارة القراءة.

أولا: عرض الأنموذج: لعبة قراءة الجملة.

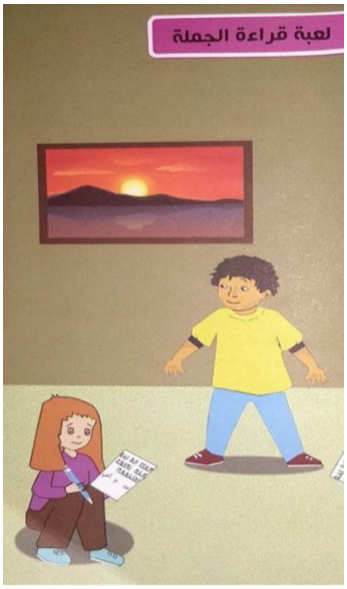

ثانيا: دراسة الأنموذج وتحليله:

1 ـ التعريف باللعبة:

أـ هي عبارة عن لعبة تتطلب وجود تلميذين أو ثلاثة يوزع عليهم المعلم قائمة من الحروف الهجائية لكل منهن أ، ب، ت...إلخ.

ب ـ يرقم كل حرف برقم خاص يبدأ بـ 1 فحرف الألف مثلا رقم 1 والباء رقم 2 والتاء رقم 3 وهكذا.[2]

[1] المرجع السابق، عبد الفتاح أبو معال، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، ص 21 .
[2] إدريس الرواشدة، الألعاب العقلية والتربوية والحركية والتعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 ، س 1436 ، 2015 . ص 58 .

ت ـ يوزع المعلم على اللاعبين بطاقات فيها جملة مكونة من ستة كلمات الجملة مكتوبة بالأرقام: 1، 2، 3، وقراءتها للحروف المنظمة لكل رقم مثلا أ ب لأن الألف رقمه 1 والباء رقمه 2 .

ث ـ عند سماع إشارة بداية اللعبة يبدأ اللاعبون بتحويل الأرقام إلى حروف وتجميع الحروف إلى كلمات لتصبح في النهاية جملة مفيدة، وتعتبر هذه اللعبة من ألعاب الصور والكلمات.[1]

2 ـ دراسة الأنموذج من حيث الشكل:

ـ تحتوي اللعبة على تلميذين يحملان قائمة من الحروف وقلما.

ـ يقف المعلم بين التلميذين يوجههما ويوضح لهما طريقة اللعب.

ـ الورقتان مكتوب عليهما جملة: الورقة 1 : لعبت مع.

الورقة 2 : مع أخي.

ـ التلميذان جالسان والمعلم واقف.

ـ تجري اللعبة في مكان واسع.

ـ قراءة الحرف هجائيا ثم وضع رقم أمامه.

ـ إدراج الحرف على ورقة الحروف من ثم تتم قراءته.

3 ـ دراسة الأنموذج من حيث الأهمية والهدف:

ـ جذب و إثارة انتباه واهتمامه التلميذين.

ـ تيسير عملية القراءة على التلاميذ.

ـ تدريب المعلم التلاميذ على النطق السليم لأصوات اللغة.

ـ تنمية قدرتهم على التحليل وتشخيص الحروف و المقاطع.

ـ تنمية روح العمل الجماعي الفعال و النشط لدى التلاميذ.

ـ القراءة بطبيعتها عملية معرفية ذهنية أكثر مما تهتم بتمييز الحروف والكلمات ونطقها[2].

[1] المرجع السابق، إدريس الرواشدة، الألعاب العقلية والتربوية والحركية والتعليمية، ص 58 .

[2] حاتم حسين بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريب والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، د ظ ، س 2011 ، ص 236 .

ـ القراءة طريقة فعالة لاكتساب التلميذ لمعرفة المهارات القرائية المختلفة كالسرعة وتحصيل المعاني.

ـ جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.

ـ الكسب اللغوي وتنمية حصيلة التلاميذ من المفردات والتراكيب الجديدة.

ـ اكساب التلاميذ مهارات الفهم وحب القراءة والميل للمطالعة الحرة.[1]

4 ـ دراسة الأنموذج من حيث المضمون:

إن لعبة قراءة الجملة سهلة في طريقتها ومحببة لدى الأطفال، ولكنها في نفس الوقت تتطلب بعض التركيز وبما أنها تحتوي على عنصر المنافسة لكونها لعبة جماعية و أن المعلم يكون عنصر أساسي فيها فيشترط على التلاميذ أن يكونوا قادرين على الربط بين الحروف الهجائية وعلى تركيب الكلمات و أن ينطقوا نطقا سليما للكلمة و الجملة، و بذلك فإن هذه الطريقة للقراءة مفيدة تحقق نتيجة إيجابية لأن ميول التلاميذ للعب أكثر من كل شيء، وعلى المعلم أن يدرج اللعب في التعليم و يخصص له جزء من الحصة للقراءة، حيث نتاج الحرية وتكون الحصة على شكل لعبة قرائية و أن تقوم جماعات للقراءة بحيث يتنافس أعضاءها على الفوز بجائزة القراءة، وذلك لحث التلاميذ على سرعتهم في القراءة.

5 ـ دراسة الأنموذج من حيث طريقة العمل والتنفيذ:

ـ أن يختار المعلم التلاميذ، و من الأفضل أن يكون التلاميذ سليمي النطق.

ـ يعطي المعلم لكل واحد منهم ورقة مكتوب عليها حروف الهجاء و الأرقام.

ـ مقابلة كل حرف برقم أ (1)، ب (2)، ت (3)...

ـ يعطي المعلم إشارته للتلاميذ بأن يبدؤوا المسابقة بتركيب الكلمات من هذه الحروف.

ـ على التلاميذ أن يركبوا الحروف لإنتاج جملة وقراءتها.

ـ على المعلم التشجيع على تصحيح الأخطاء.[2]

[1] المرجع السابق، حاتم حسين بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريب والتقويم، ص 236.
[2] المرجع نفسه، ص 237 .

6 ـ موقف المعلم والمتعلم من اللعبة:

أ ـ موقف المعلم:

ـ اختيار تلاميذ للعب.

ـ تحديد الكلمات الجديدة قبل أن يقدمها للتلاميذ داخل الدرس.

ـ اشراك كل متعلم بوعي و رغبة.

ـ استشارة دوافع المتعلم و حاجاته بهدف أن يقبل على التعلم.

ـ أن يكون مساعدا لتفاعل التلاميذ مع المواد، أي يقوم بمهام الفهم و التنظيم والتعديل.

ـ تجنب تزويد التلاميذ بإجابات جاهزة عندما ينسون بعض الكلمات.

ـ يتضح موقفه بتتبع ملاحظات التلاميذ و النتائج التي توصلوا إليها ضمن مجموعات مختلفة يقوم بالتوفيق بين النتائج المتقاربة و إبراز التناقض.

ـ يشجع على المناظرة التي تعتبر شرطا أساسيا للتطور الذهني.

ـ تدريب الأطفال على الاستماع لبعضهم البعض.

ـ اختيار الوقت المناسب عند إجراء الاختبار وتطبيقه.

ـ اختيار المكان المناسب.

ـ إتاحة الفرصة للتلميذ لاختيار نص يقوم بقراءته و توفير جو من الطمأنينة بين المعلم والتلميذ كالترحيب و الابتسامة.

ـ عدم مقاطعة التلميذ عند القراءة.[1]

ب ـ موقف المتعلم:

ـ حب اللعبة.

ـ التمكن من تركيب الكلمات و نطقها.

ـ عدم الخوف من اللعبة[2].

[1] يوسف قطامي، نمو الطفل المعرفي واللغوي، الأهلية للنشر والتوزيع الأردن، عمان، ط1 ، س 2000 ، ص 432 .
[2] المرجع نفسه، ص433 ـ 434 .

ـ الجرأة.

ـ تحقيق التلاميذ نتيجة واكتسابهم قدرا من الكلمات التي تعينهم على الكلام.

ـ اكتسابهم للمهارات و الأساليب المختلفة.

7 ـ تقويم عام:

لعبة القراءة من الألعاب المهمة التي تشتمل على مهارات عدة منها الاستماع و الكلام و يظهر ذلك في هاته اللعبة عندما يركب التلاميذ الكلمات، ومن ثم قراءتها صحيحة، و بذلك فالقراءة هي الأداء الفعلي و التعبيري، و كما كان لها النموذج أدوات بسيطة يتعلم بها و هي تجذب التلميذ و تخلق جو الاثارة و الانتباه و تجعل التلاميذ يكتسبون المهارات القرائيةوجودة النطق وحسن الأداء.[1]

الأنموذج الخامس:

أولا: عرض الأنموذج: البحث عن الكلمات.

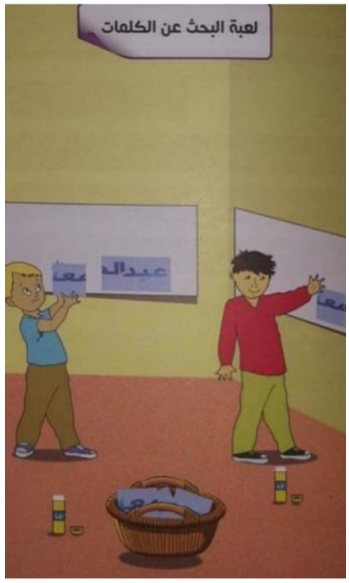

ثانيا ـ دراسة الأنموذج وتحليله.

1 ـ تعريف اللعبة: لعبة البحث عن الكلمات تقوم بتجزئة بطاقة التهيئة إلى أربعة أجزاء متساوية، وفيها يأخذ اللاعب البحث في السلة عن الأجزاء.[2]

[1] المرجع السابق، يوسف قطامي، نمو الطفل المعرفي واللغوي، ص 434 .

[2] إدريس الرواشدة الألعاب العقلية والتربوية والحركية والتعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 ، س 2015 ص 36 .

2 ـ دراسة النموذج من حيث الشكل:

ـ تحتوي اللعبة على لاعبين فأكثر.

ـ يكون وقت اللعبة من خمس إلى عشر دقائق.

ـ مكان اللعبة في الصف أو في قاعة الأنشطة.

ـ الأدوات المستعملة في لعبة البحث عن الكلمات سلة بطاقات المناسبات، لاصق، لوح أو حائط.

ـ تعتمد على التفكير و الذكاء.

3 ـ دراسة الأنموذج من حيث الأهمية والهدف:

ـ تنمية النطق السليم وقراءة الكلمات بشكل جيد.

ـ تشكل هذه اللعبة أداة تعبير وتواصل بين التلاميذ.

ـ تعمل على تنشيط القدرات العقلية وتحسن المهارات الإبداعية.

ـ تزيد من دافعية المتعلمين للتعلم، لأنهم يقومون بأدوار حقيقية، بالإضافة إلى توافر عنصر المنافسة و الإثارة.

ـ تعمل على اشتراك المتعلم إيجابيا في عملية التعلم [1].

4 ـ دراسة الأنموذج من حيث المضمون:

لهذه اللعبة هدف تعليمي واضح ومحدد يتطابق مع الهدف الذي يريد اللاعب الوصول إليه، وتعتمد في تحقيقها للأهداف على عنصر المنافسة، ويكون ذلك بين متعلم وآخر، كما تتضمن هذه اللعبة قدرا من التحدي الملائم الذي يستنفر قدرات التلميذ في حدود ممكنة وتثير هذه اللعبة خيال التلميذ وهذا ما يحقق الدافعية والرغبة لدى المتعلم في التعلم باللعب كما أنها تحقق عنصر التسلية والمتعة على أن يكون ذلك هو هدف اللعبة، بل يجب مراعاة التوازن والمحتوى التعليمي باللعب.

5 ـ دراسة الأنموذج من حيث طريقة العمل والتنفيذ.

ـ يتم تجزئة بطاقة التهيئة إلى أربعة أجزاء متساوية.

ـ توضع أجزاء البطاقات في سلة.[2]

[1] عبد الفتاح أبو معال، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، دار الشروق، عمان، ط1 ، س 2000 ، ص 22 .
[2] المرجع نفسه، ص 23 .

ـ يقف على سبيل المثال، بطاقة مكتوب عليها عيد المعلم.أحد اللاعبين وفي يده

ـ يأخذ اللاعبين بالبحث في السلة عن الأجزاء المكتوب عليها عيد المعلم.

ـ الفائز هو اللاعب الذي يستطيع تركيب البطاقة بالشكل الصحيح.

ـ تحديد الأهداف العامة من برنامج اللعبة[1].

ـ التخطيط للوصول إلى الهدف.

6 ـ موقف المعلم والمتعلم من اللعبة:

أ ـ المعلم:

ـ أن يضبط دور التلميذ في اللعبة فيكون واضحا ومحددا.

ـ أن تكون اللعبة من بيئة التلميذ.

ـ أن يشعر التلميذ بالحرية والاستقلالية في اللعب.

ـ تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها بصورة واضحة لتحديد النتاجات التعليمية المتوقعة.

ـ تحديد صفات المشتركين وأدوارهم، وتحديد الزمن الازم للتنفيذ.

ـ وصف المواد والأدوات اللازمة لإجراء اللعبة.

ـ ينظم البيئة الصفية لتناسب تنفيذ اللعبة.

ـ ب ـ المتعلم:

ـ يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.

ـ يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها.

ـ التفاعل بين التلاميذ داخل وخارج الصف.

ـ تزيد من تحفيز التلاميذ على الدراسة أكثر[2].

[1] المرجع السابق، عبد الفتاح أبو معال، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، ص 23 .
[2] المرجع نفسه، ص 24 .

7 ـ تقويم عام:

التعلم باللعب هو نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية، وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية وتعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية لدى الأطفال كما أن اللعب يشكل أداة تعبير وتواصل بين التلاميذ.[1]

الأنموذج السادس:

أولا: عرض الأنموذج: لعبة السمكة.

ثانيــا ـ دراسة الأنموذج وتحليله:

1 ـ تعريف اللعبة: يعرض صورة أو وسائل مغايرة، ويقرأ التلميذ اسم ما وقع عرضه ثم يثبته في مكانه من السمكة.

2 ـ دراسة الأنموذج من حيث الشكل:

ـ المدة الزمنية للعبة ما بين أربعين إلى خمسة وأربعين دقيقة.

ـ لعبة جماعية تتكون من ثلاثة تلاميذ فأكثر.

ـ مكان اللعبة يكون داخل الصف[2].

[1] زيد الهويدي، الألعاب التربوية الاستراتيجية لتنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط3 ، س 1433 - 2012 ، ص 30 .
[2] المرجع نفسه، ص 31 .

ـ تعتمد على التركيز والتفكير.

ـ لعبة بسيطة وسهلة وممتعة.

ـ تقسم السمكة إلى أجزاء.

ـ تعتمد على استعمال الخيال.

3 ـ دراسة الأنموذج من حيث الأهمية والهدف:

ـ اتخاذ مبدأ أسلوب التعلم والترفيه يحقق إثارة المتعلم.

ـ هذه اللعبة هي أداة تربوية تساعد على إحداث تفاعل التلميذ.

ـ وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.

ـ طريقة علاجية يلجأ إليها المربي للمساعدة في حل المشكلات التي يعاني منها البعض.

ـ تشكل أداة التعبير والتواصل بين التلاميذ.

ـ تنشط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى التلاميذ.

ـ تشكل تواصلا متبادلا بين الأطفال داخل الصف[1].

4 ـ دراسة الأنموذج من حيث المضمون:

هذه اللعبة لا تعزز انتماء التلاميذ للجماعة داخل صف الزملاء، وتكشف مشاعر الأطفال واتجاهاتهم وقيمتهم ومدركاتهم فحسب، وإنما ترتبط بالدوافع الداخلية الذاتية للطفل، حيث أنه يتطلب و الخفة والانتباه وتفتح الذهن، كما أن هذا النوع من اللعب يعد مطلبا أساسيا لنمو الطفل وتلبية احتياجاته المتطورة وتعلمه التفكير، وتوسع مجال تخيلاتهم وبناء التصورات الذهنية للأشياء.

5 ـ دراسة الأنموذج من حيث طريقة العمل والتنفيذ:

ـ يرسم المعلم سمكة على السبورة ويقسمها إلى ثلاثة أجزاء، البداية، الوسط، النهاية.

1

[1] فراس محمد السيلتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، الأردن، عمان، ط1 ، د ت، ص 53 .

ـ يقرأ على التلاميذ كلمة قرائية إملائية، ويختار في البداية كلمات سهلة، ويطلب من التلاميذ تقسيم الكلمة إلى ثلاثة.

ـ يعيد المعلم قراءة الكلمة ويطلب من التلاميذ أن يوزعوا حروف الكلمة على أجزاء السمكة.

ـ فيضع أول حرف من الكلمة في بداية السمكة وثاني حرف من الكلمة وسط السمكة وثالث حرف من الكلمة في آخر السمكة، مثلا: كتب ـ ك(البداية) ت(الوسط) ب(النهاية).

ـ والفائز في هذه اللعبة هو من يضع الحروف في المكان المناسب[2].

6 ـ موقف المعلم والمتعلم من اللعبة:

أ ـ المعلم:

ـ مساعدة التلاميذ في عملية التعلم والتعليم باللعب.

ـ يمنح خط الأمان الأول للتلميذ.

ـ تحطيم العقبات التي يواجهها التلاميذ.

ـ وضع قواعد اللعبة للتلاميذ.

ـ يرتب المجموعات داخل الصف ويحدد الأدوار لكل تلميذ.

ب ـ المتعلم:

ـ تطوير قدراته وتحسين مهاراته.

ـ الرغبة والصبر على عملية التعلم باللعب.

ـ التفكير والتركيز للوصول إلى النتيجة.

ـ التخطيط السليم داخل الصف.

ـ الإسهام والتعاون من أجل الوصول إلى الهدف.[3]

---

[1] المرجع نفسه، ص 54 .

[2] المرجع السابق، فراس محمد السيلتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، ص 54 .

[3] ناصف محمد مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دار المريح للنشر والتوزيع، الرياض(السعودية) ط1 ، س 1403 ـ 1983 ، ص 28 .

7 ـ تقويم عام:

تعتبر اللعبة من النشاطات المفيدة في المدرسة وخصوصا في المرحلة الابتدائية، كما أنها تعتمد على مجموعة من القوانين والقواعد التي تنظم وسائل تطبيق التعلم باللعب، وتشجع التلاميذ على المنافسة من أجل تحقيق النجاح وتعزز التعاون بين التلاميذ في غرفة الصف كما أنها تشجع الأطفال على الاستفادة من طاقتهم الحركية في العديد من النشاطات[1].

[1] المرجع السابق، ناصف محمد مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ص 29 .

الخاتمة

الخاتمــة:

خلاصة ما توصلنا إليه من خلال بحثنا هذا يتضح في النتائج التالية:

ـ تعد الألعاب اللغوية من أفضل وأنجع الاستراتيجيات المساعدة بشكل فعال في اكتساب اللغة العربية.

ـ إن استخدام مصطلح الألعاب اللغوية في تعليم اللغـة العربيـة يعطي مجــالا للأنشطة العملية التي تساهم في التدريب على استخدام اللغة و ممارستها.

ـ أصبحت الألعــاب اللغويــة أداة مهمــة يحقـق بهــا التلميـذ النمــو العقلي والمعرفي ومــن الاستراتيجيات الفاعلـة التي تستخدم لتنميـة الأداء اللغــوي وتحسينه لدى التلاميذ، فهي تجعل المتعلمين أكثر فعالية ومشاركة في الموقف التعليمي وتضعهم في مواقف تشبه مواقف الحياة اليومية، وتساعدهم على التركيز والانتباه والإدراك والتخيل، والابتكار والابداع.

ـ يتضمن اللعب المتعـة والسرعة في فهم المعلومــة، كما أنهــا عنصر مهم من عناصر تنمية مهارات الكسب في اللغة والتفكير والتنظيم.

ـ تساعد المعلم على تنظيم العمــل وانسجامــه من خلال المشاركـة العامــة لجميع التلاميذ مع تحسين التنافس بشكل طبيعي.

ـ الألعاب اللغوية تعمل على ترقية الطلاقة اللغوية وتساهم في تقديم المفردات والمراجعة.

ـ حققت تطبيقات الألعاب اللغوية نتائج إيجابية، فهي مـن أفضل الوسائــل التي تساعد الكثيـر من التلاميذ على معالجة اللغة في إطارها الكامل في الحوارات والمحادثات والقراءة والتعبير سواء المكتوب أو الشفوي.

ـ الألعاب اللغوية تخضع لإشراف المعلم وتوجيهه، حيث تساهــم في تيسير عمليـة تعلم اللغـة بقواعد محكومة.

ـ هي نشاط يتم بين دارسين متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم.

ـ تخفض نسبة التوتر والقلق أثناء التعلم.

ـ الألعاب اللغوية مثيرة للدافعية والتحدي، كما تشجع التلاميذ على التفاعل والتواصل.

ـ أداة فعالة لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقا لقدراتهم وإمكاناتهم.

الخاتمــة:

ـ تعمل على تنمية الجوانب الاجتماعية، حيث تتطلب بعض الألعاب التعاون مع الآخرين.

ـ الألعاب اللغوية تساعد في إشراك الحواس الخمسة في التعليم.

ـ يعمل التعلم باللعب على تقوية إرادة الطفل ويجعله يلتزم باللعبة ويتقيد بقواعدها، كما يعلمه القدرة على التحمل والصبر.

وبعد هذا العرض الموجز لنتائج بحثنـــا، والذي نتمنى أنـه وضح مدى أهميـة الألعاب اللغوية في تعليم اللغـة العربيـة، نأمـل أن ينير هذا البحث طريق تشجيع المعلمين على اتخـاذ وسيلة الألعاب اللغوية كأداة في تسيير تعليم اللغـة العربية خدمـة لهـا، وتيسيرا لاكتسابها مما يعود بالنفع على تلاميذنا الأعزاء، وتلك هي الغاية التي نشدناها منه، وما توفيقنا إلا بالله.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم، سورة المزمل.

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت،ط1، دت.

2- أحمد عبد العزيز بن جعفر الصادق، الرسالة الجامعية، تحقيق مصطفى غالب، دار الأندلس بيروت، دط، دت.

3- إدريس الرواشدة، الألعاب العقلية والتربوية والحركية والتعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن، ط1، س1436- 2015.

4- بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، ط1، س2013.

5- حاتم حسين بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريب والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة دمشق، د ط، س2011.

6-حفيظة تازروتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، مطبعة القصبة للنشر الجزائر، د ط، س2003.

7- حموم مريم، أثر اضطرابات النطق على عملية التعلم: التشخيص والعلاج، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية الخاصين بصعوبات التعلم، مركز جيل البحث العلمي، العدد 17-18، 14 مارس2016.

8- خالد أبو لوم وسليمان أبو هاتي، الألعاب في تدريس الرياضيات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان، د ط، س2000.

9- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها وصعوباتها، دار الفكر العربي القاهرة، ط1، س1425.

قائمة المصادر والمراجع:

10- زيد الهويدي، الألعاب التربوية، استراتيجية لتنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي، العين دولة الإمارات العربية المتحدة، س1423- 2002.

11- زين كمال الخريصي، المهارات اللغوية، الاستماع والتحدث والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، د د، د ط، س2008.

12- سناء محمد أبو عاذرة، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، ط1، س2007.

13- عبد الرحمان ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار المكتبة العصرية، بيروت، ط1 س1995.

14- عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد، خليل ابراهيم، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، ط1، س2014.

15-عبد العليم ابراهيم الموجه الفني الموريس، اللغة العربية، دار المعارف للنشر، القاهرة مصر، ط4، س1998.

16- عبد الفتاح أبو معال، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، دار الشروق عمان، ط1 س2000.

17- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية العليا، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان، ط1، س1999.

18- عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات، دار أسامة للنشر عمان،ط1 س2003.

19- عبد المجيد جميل طارق، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن، س2005.

قائمة المصادر والمراجع:

20-عبد المجيد عيساني، نظرية التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث القاهرة، ط1، س2011.

21- عبد المنعم عبد العالي، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للنشر القاهرة، د ط، د ت.

22- علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة عمان، د ط، س1427.

23- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، د د، د ط، س1430.

24- عمار سام، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، د د، د ط، س2002.

25- عواطف ابراهيم، تعلم الطفل الرياضيات المدرسية عن طريق النشاط، دار النهضة العربية، د ط، د ت، س1999.

26- عوض فايز، السيد محمد، الاتجاهات الحديثة في تحسين القراءة وتنمية ميولها، دار إدراك للطباعة والنشر القاهرة مصر، ط1، س2003.

27- فتيحة حداد، ابن خلدون وآرائه اللغوية والتعليمية(دراسة تحليلية نقدية) منشورات الممارسة اللغوية في الجزائر، د ط، د ت.

28- فراس محمد السيلتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث الأردن عمان، ط1، د ت.

29- كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر عمان الأردن، ط9، س2013.

قائمة المصادر والمراجع:

30- الكسواني عبد الله، مهارات اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان، ط1 س1994.

31- كنوز فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي، التعليم الذاتي بالمدروسات التعليمية، ط1 س2011.

32- مجدي عبد العزيز ابراهيم، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، دار مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، د ط، س1989.

33- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، ط1، س2006.

34- محمد أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، ضبط وتخريج وتعليق د مصطفى ديب الباغا دار الهدى الجزائر، ط4، د ت.

35- محمد بن بسعي، أبو بكر خيستان وآخرون، كتاب اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، منشورات الشهاب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، باب الواد الجزائر ط2، س2008.

36- محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية دار الأندلس، حائل، ط1، س1425.

37- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، د د، د ط، س1985.

38- ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية- دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية دار العلم للملايين، بيروت لبنان، س1993.

39- ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، دار المريخ للنشر الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، د ت.

40 ـ النجار محمد وآخرون، الكتابة العربية، مهارتها وفنونها، دار العروبة الكويت، ط1، س2001.

41 ـ نصر الدين الزغلول وآخرون، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن، ط1، س2003.

42ـ وليم عبيد وآخرون، تعليم وتعلم الرياضيات، المرحلة الابتدائية، د د، د ط، س 1989.

الفهـرس:

المقدمـــــــة..... أ

المدخـــــل: استراتيجية تدريس واكتساب اللغة العربية.....01

أولا: استراتيجية التدريس.....02

ثانيا:الاكتساب اللغـــوي.....08

الفصل الأول: الألعـــاب اللغويـــة مفاهيـــم وإجراءات.....14

المبحث الأول: الألعاب اللغوية مفهومها ودورها في تعلم المهارات اللغوية عند الطفل. 13

أولا:مفهوم الألعاب اللغوية.....15

ثانيا:المهـــارات اللغويـــة.....17

المبحث الثاني: توظيف الألعاب اللغوية داخل الصف..... 32

أولا: توظيف الألعاب اللغوي في مـــادة القراءة..... 33

ثانيا: توظيف الألعاب اللغوية في مادة الحساب.....34

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية والتقويمية لبعض النماذج من الألعاب اللغوية.....35

الأنموذج الأول: مهارة الكلام..... 36

الأنموذج الثاني: مهارة الكتابة..... 39

الأنموذج الثالث: مهارة الاستماع.....42

الأنموذج الرابع: مهارة القراءة.....46

الأنموذج الخامس.....50

الأنموذج السادس.....53

الخاتمـــــة.....59

قائمة المصادر والمراجع.....62

الفهرس..... 69

تمت بحمد الله